

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان
خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الإثنين 02 ديسمبر 2024

نشاطات الوزير

أشرف على عملية توطين 5 مؤسسات ناشئة .. بداري؛ الجامعة أصبحت الأم المغذية للاقتصاد المبتكر

23

أشرف على عملية توطين 5 مؤسسات ناشئة .. بداري؛ الجامعة أصبحت الأم المغذية للاقتصاد المبتكر

الابتكار بولاية خنشلة مفادها، ضرورة التقيد بمجموعة من الترتيبات التي تسمح لهم بإنجاح مختلف الأفكار التي يحوزونها وتحويلها إلى مؤسسات ناشئة ناجحة تقدم الحلول الناجعة لمختلف المشاكل.

وأوصى ذات الباحث، الراغبين في ولوج عالم المؤسسات الناشئة بإعداد استراتيجية وبرنامج عمل، مع البحث عن المناخ المناسب لتجسيد هذه الأفكار وعن تمويل للأفكار الخصب التي يمتلكونها قبل الانطلاق في تجسيد أي مشروع مبتكر.

وحذر الطلبة من العشوائية في اختيار الأفكار التي يريدون تجسيدها في إطار مؤسسات ناشئة، لأنها قد تساهم في إفشالها، كما أوصاهم بوضع أهداف زمنية محددة، تمكثهم من مراجعة الأفكار وتصحيح الأخطاء أو التخلي عنها في حال الفشل والعمل على تطويرها في حال النجاح.

بيئة ملائمة لتطوير المؤسسات الناشئة والمصغرة حيث باتت وسيلة ناجحة لدعم المقاولاتية.

**استعرض تجربته أمام طلبة جامعة خنشلة .. بلقاسم حبة؛
هذه أقرب مسافة لإنشاء مؤسسة ناشئة ناجحة**

استعرض الباحث بلقاسم حبة، أمس الأحد، أمام طلبة جامعة الشهيد عباس لغرور بخنشلة، تجربته في مجال المؤسسات الناشئة.

وقدم البروفيسور حبة، صاحب براءة اختراع في مجال الإلكترونيات الدقيقة، خلال المحاضرة التفاعلية التي ألقاها بقاعة المحاضرات الكبرى بذات الجامعة، جملة من النصائح للطلبة المقبلين على إنشاء مؤسسات ناشئة تقدم الإضافة المرجوة لهم ولإقتصاد البلاد. ووجه رسالة للطلبة الحاضرين وبعض الضاعلين في

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس الأحد، بالجزائر العاصمة، على مراسم عملية توطين خمس مؤسسات ناشئة وتسليم شهادات لخمس مؤسسات مصغرة على مستوى جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا بباب الزوار.

في كلمة له بالمناسبة، أوضح بداري أن هذه العملية تأتي في إطار تجسيد وتنفيذ برنامج رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، القاضي بإنشاء 20 ألف مؤسسة ناشئة آفاق 2029 للمساهمة في تطوير اقتصاد البلاد.

وأكد الوزير في ذات الإطلسار، أن الجامعة أصبحت «الأم المغذية للاقتصاد المبتكر» من خلال إنشاء وتدعيم المؤسسات الناشئة وهي حاليا تلعب دورا في دعم اقتصاد البلاد من خلال خلق

أشرف على توظيف 5 مؤسسات ناشئة
بجامعة هواري بومدين .. بداري؛

الجامعة الأم المغذية للاقتصاد المبتكر»

ص 1

أشرف على توظيف 5 مؤسسات ناشئة بجامعة هواري بومدين .. بداري؛

الجامعة أصبحت الأم المغذية للاقتصاد المبتكر

■ بلوغ 20 ألف مؤسسة خلال الفترة 2024-2029

■ تحفيز الطلبة على تحويل ابتكاراتهم إلى خدمات وأسواق اقتصادية

بالمستثمرين من خلال صناديق التمويل وآليات دعم المقاولاتية، بهدف تطوير محيط الأعمال وتحسين الاقتصاد الوطني. وأضاف أنها أصبحت تؤدي مهمة أخرى تتمثل في ابتكار أعمال تطبيقية لصالح المجتمع، وخلق المؤسسات الاقتصادية التي تساهم في خلق الثروة والنمو الاقتصادي.

وحسب ذات المسؤول، فمن بين أهداف المخطط العملي لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي 2029 / 2024 الذي يعتمد على برنامج رئيس الجمهورية تحفيز الطلبة والباحثين على تحويل ابتكاراتهم إلى خدمات وأسواق اقتصادية، كون الجامعة أصبحت الأم المغذية للاقتصاد المبتكر من خلال استحداثها لخدمات وأسواق من شأنها إعطاء قيمة مضافة للاقتصاد الوطني.

بالمناسبة، منح الوزير مقررات تخصيص مكاتب المؤسسات الناشئة ونصب لجنة التكوين والمرافقة لحاضنات أعمال جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا.

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، أمس، بجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا بباب الزوار بالعاصمة، على توظيف 5 مؤسسات ناشئة، وتسليم 5 شهادات الرواد أعمال لمؤسسات اقتصادية مصفّرة في مختلف احتياجات المجتمع -
إيمان بلعري

أكد الوزير أن هذه العملية تأتي في إطار تنفيذ محاور المخطط العملي لقطاع التعليم العالي 2024-2029 المستمد من برنامج رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون في عهده الثانية، وذلك من أجل بلوغ هدف إنشاء 20 ألف مؤسسة ناشئة في الفترة الممتدة بين 2024-2029.

وأشار بداري إلى أن جامعة باب الزوار، تعد المغذي الأول لهذه العملية، حيث أصبحت تلعب دورا هاما في إنشاء بيئة للمؤسسات الناشئة والمصفّرة تهدف إلى ربطها

ص 4

تأسيس 50 شركة ناشئة للطلبة لجامعة "الجزائر 1"

بداري؛ الجامعة هي الأم المفذية للاقتصاد المبتكر

■ توطين 5 مؤسسات ناشئة.. وشهادات لـ5 مؤسسات
مصغرة بجامعة هواري بومدين

خالد م.

وأكدت مديرة حاضنة الأعمال لدى الجامعة، كوثر الكرد، على الاهتمام الذي بات يوليه الطلبة لريادة الأعمال، لاسيما فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي، مشيرة إلى تنوع اهتماماتهم لتطوير حلول في مجالات مختلفة.

ويخصّص موضوع اللقاء، أوضحت الكرد أنه محاولة لاستكشاف الإمكانيات غير المحدودة للذكاء الاصطناعي، الذي أصبح حتمية تفرض على الجميع التعاون لإيجاد حلول مستدامة لمختلف المشاكل. وأقيم اللقاء بحضور ممثلين عن مؤسسات عمومية وخاصة، أساتذة وإطارات بالجامعة، فضلا عن باحثين جزائريين مقيمين بالخارج، قدموا محاضرات تهدف إلى تعريف الطلبة بالإمكانيات التي يوفرها الذكاء الاصطناعي وحثهم على تركيز جهودهم في تطوير حلول مبنية على الذكاء الاصطناعي.

وخلال محاضراته، دعا رياض بغدادي، الأستاذ بجامعة "أم آي تي" (MIT) بنيويورك، الطلبة إلى اغتنام فرصة حداثة نشأة الذكاء الاصطناعي لإلحاق الجزائر بركب باقي الدول في المجال، مادام استخدام هذه التقنيات انطلق في نفس الوقت في العالم أجمع. وتطرق الباحث إلى مختلف تطبيقات التعلم العميق والتعلم الآلي، لاسيما في مجالي النقل والطب، مؤكداً أن الاستفادة منهما في الحياة الفعلية أصبح سهلا، بتوفر البيانات وسهولة الوصول إلى مصادر التعلم.

وأوضح بغدادي أن الجزائر بحاجة إلى منصات للذكاء الاصطناعي خاصة بها، لاسيما فيما يتعلق بـ الذكاء الاصطناعي التوليدي، لتفادي المضامين غير الملائمة للمجتمع والمعلومات الخاطئة، داعيا في الوقت نفسه إلى إنشاء شتى أنواع المضامين على الإنترنت، بهدف مضاعفة المصادر ذات الجودة، التي تعتمد عليها هذه المنصات، من جانبه، أوضح الباحث والطبيب ياسين عبد الجبار، أن تقديم تطبيقات جزائرية قائمة على الذكاء الاصطناعي يجب أن يركز على رصيد من التجارب في الحياة الفعلية، مبرزا أهمية دراسة الطلبة لواقع احتياجات المجتمع قبل إنشاء أي مشروع.

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أن الجامعة أصبحت "الأم المفذية للاقتصاد المبتكر" من خلال إنشاء وتدعيم المؤسسات الناشئة وهي حاليا تلعب دورا في دعم اقتصاد البلاد من خلال خلق بيئة ملائمة لتطوير المؤسسات الناشئة والمصغرة حيث باتت وسيلة ناجمة لدعم المقاولاتية.

وجاء ذلك خلال اشرافه، الأحد، بالجزائر العاصمة، على مراسم عملية توطين خمس مؤسسات ناشئة وتسليم شهادات لخمس مؤسسات مصغرة على مستوى جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا بباب الزوار.

وفي كلمة له بالمناسبة، أوضح بداري ان هذه العملية تأتي في إطار تجسيد وتنفيذ برنامج رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون القاضي بإنشاء 20 ألف مؤسسة ناشئة أفق 2029 للمساهمة في تطوير اقتصاد البلاد.

وبالمناسبة قام الوزير بزيارة معرض المشاريع المبتكرة المنظم بالجامعة ومعاينة مكتب الاستشارات والبحث والتطوير للجامعة وكذا معاينة المكاتب المخصصة للمؤسسات الناشئة ومركز تطوير المقاولاتية وحاضنة الجامعة.

وفي سياق متصل، كشف رئيس جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة، فارس مختاري، الأحد، عن تأسيس طلبة الجامعة لـ50 شركة ناشئة منذ استحداث دور الذكاء الاصطناعي ومراكز تطوير المقاولاتية سنة 2022.

وأوضح مختاري، في تصريح للصحافة على هامش لقاء حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات، نظمته الجامعة بمقر دار الذكاء الاصطناعي لديها، أن استحداث هذه الأخيرة، بالإضافة إلى مركز تطوير المقاولاتية وحاضنة الأعمال، سمح بتخرج طلبة أسسوا 50 شركة ناشئة، مع تسجيل 16 براءة اختراع، وهي خطوة كبيرة.

وأضاف المتحدث أن الجامعة تكون حاليا نحو 150 طالب يستعدون لإطلاق مؤسساتهم الناشئة، كما استقبل مركز تطوير المقاولاتية بالجامعة 200 طلب انضمام لحد الآن.

بداري لدى إشرافه على توطين مؤسسات ناشئة بجامعة باب الزوار الجامعة أصبحت "الأم المغذية" للاقتصاد المبتكر



م. ح. م.

ص 5

المبتكر، والتي تستخدم خدمات وتعطي قيمة مضافة للاقتصاد الوطني.

وأردف وزير التعليم العالي أن الجامعة، وفق التوجه الجديد، أصبحت مصدرا يبني عليه نظام بيئي جديد من كل أدوات النظام البيئي للابتكار لجامعة باب الزوار من حاضنات أعمال، مركز تطوير المقاولاتية، برامج التسريع، وهذه المجموعة البيئية التي سترافق الطلبة المبتكرين حتى يصبحوا رواد أعمال بمناصب شغل ذات فعالية، بتحويل العلم وتطويره حتى يصبح أكثر فعالية، وتلعب دورا هاما في إنشاء بيئة للمؤسسات الناشئة والمصغرة، تهدف إلى ربطها بالمستثمرين من خلال صناديق التمويل وآليات دعم المقاولاتية، بهدف تطوير محيط الأعمال بالجزائر وتحسين الاقتصاد الوطني، وبالتالي تحقيق برنامج رئيس الجمهورية بفتح 20 ألف مؤسسة ناشئة.

وتسليم 5 شهادات لمشاريع بجامعة باب الزوار في مختلف احتياجات المجتمع هو قيمة مضافة، يضيف الوزير بداري، خاصة وأن هذه المشاريع تجمع بين الجامعة والمؤسسة الاقتصادية والجماعات المحلية، كون هذه الإنجازات تخدم المنطقة التي تتواجد بها جامعة العلوم والتكنولوجيا، وهو الموصى به لمختلف المشاريع التي تنجز عبر الجامعات؛ حتى يكون لها دور فعال في حل مشاكل محلية في ذات الإقليم، يضيف وزير التعليم العالي. رشيدة دبوب

● أثنى وزير التعليم العالي والبحث العلمي، البروفسور كمال بداري، على إنجازات جامعة العلوم والتكنولوجيا باب الزوار، وقال بأنها أصبحت مأكنة حقيقية للاقتصاد الوطني، وهي مثال عن الدور الذي تلعبه الجامعة الجزائرية التي أصبحت "الأم المغذية" للاقتصاد المبتكر، مؤكدا أن التحول المسجل سيعطي دفعا مهما للاقتصاد الوطني، ومن ثمة تحقيق برنامج رئيس الجمهورية في فتح 20 ألف مؤسسة ناشئة حتى أفق 2029.

وفي كلمته التي ألقاها خلال إشرافه أمس بجامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين باب الزوار، على توطين 5 مؤسسات ناشئة بالجامعة، حيّا الوزير مسؤولي الجامعة وأساتذتها وطلبتها، وقال بأن جامعة العلوم والتكنولوجيا أصبحت مصدر ثقل للاقتصاد الوطني ومأكنة حقيقية له بالنظر إلى الإنجازات التي أصبحت تحققها بشكل دوري، حيث أصبح للجامعة دور مهم في تفاعلها مع المجتمع من خلال ريادة أعمالها التطبيقية التي تقدم لصالحه، وتخلق المرونة وتساهم في النمو الاقتصادي، مذكرا أنه من بين أهداف قطاع التعليم العالي في مخططة 2029/2024 والمستمد من برنامج رئيس الجمهورية في عهده الثانية؛ هو تحفيز الأفكار والطلبة والباحثين، حتى تحول إلى ابتكارات وإلى أسواق اقتصادية جديدة، حيث أصبحت الأفكار المستنبطة من الجامعة "الأم المغذية" للاقتصاد

لتوفير بيئة مناسبة للبحث والتطوير بجامعة باب الزوار

بداري يشرف على عملية توطين 5 مؤسسات ناشئة

تواصل الجزائر جهودها لتوطين المؤسسات الناشئة في مختلف المجالات، وذلك من خلال توفير بيئة مناسبة للبحث والتطوير، في هذا الصدد، أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، أمس الأحد، بجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، على توطين وتسليم مكاتب 5 مؤسسات ناشئة.

ودعم المؤسسات الناشئة، مع رفع عددها من 780 مؤسسة إلى 20 ألفاً حالياً، مؤكداً التزام الدولة بتوفير الأوعية العقارية والقروض لتشجيع المستثمرين. وفي هذا السياق، كشف بلال عشاشة، المدير العام للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية «أنادأ»، الوكالة تسعى إلى إنشاء 12 ألف مؤسسة مصغرة مستدامة بحلول عام 2025، لتعزيز الاقتصاد الوطني ودعم الشباب. كما تولي السلطات العليا في البلاد اهتماماً بالغاً بالمؤسسات الناشئة، لا سيما وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، حيث أرسلت الوزارة بحر الأسبوع الماضي الدفعة الثانية من المؤسسات الناشئة نحو الولايات المتحدة الأمريكية والصين.

وأشارت الوزارة في بيان لها إلى أنه في إطار برنامج الزيارات الدولية للمؤسسات الناشئة، ستمكن 60 مؤسسة ناشئة من اكتشاف النظم البيئية في سيليكون فالي وبوستون وبكين وشينزين، بالإضافة إلى زيارة أكبر الشركات التكنولوجية في هذه البلدان. وقالت الوزارة إن 450 شركة ناشئة ستستفيد من برنامج الرحلات ASEP إلى 3 دول، وهي الولايات المتحدة الأمريكية والصين وكوريا الجنوبية. وأعلنت الوزارة أن عملية التسجيل لا تزال جارية عبر الموقع المخصص لهذه العملية. (asep.dz)



سليمة ت

وأوضح بداري أن هذه العملية تأتي في إطار أهداف القطاع، وتنفيذ محاور المخطط العملي لقطاع التعليم العالي 2024-2022 المستمد من برنامج رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، بهدف الوصول إلى 20 ألف مؤسسة ناشئة. وأكد بداري أن جامعة باب الزوار تمثل «ماكينة الجزائر الجديدة المنتصرة» في هذا المجال، وشدد على ضرورة تحفيز الطلبة والباحثين لتحويل أفكارهم إلى خدمات جديدة وخلق أسواق اقتصادية مبتكرة.

وأوضح بداري، أن الجامعة الجزائرية أصبحت مركز ثقل ينتقل نحوها الاقتصاد الوطني، وأشار إلى أن جامعة باب الزوار تعد المغذي الأول لهذه العملية، إذ أصبحت تلعب دوراً مهماً في إنشاء بيئة للمؤسسات الناشئة، ربطها بالمستثمرين من خلال صناديق التمويل وآليات دعم المقاولاتية. ويشار إلى أنه قدمت شهادات لمؤسسات ناشئة، بالإضافة إلى تكريم خمسة رواد أعمال لمؤسسات اقتصادية مصغرة. الجدير بالذكر أن الرئيس تبون أعلن خلال حملته الانتخابية عن تسهيل الاستثمار

وزير التعليم العالي والبحث العلمي..
كمال بداري،

الجامعة أصبحت "الأم المغذية للاقتصاد المبتكر"

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس بالجزائر العاصمة، على مراسم عملية توظيف خمس مؤسسات ناشئة وتسليم شهادات لخمس مؤسسات مصغرة على مستوى جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا بباب الزوار.

وفي كلمة له بالمناسبة، أوضح بداري أن هذه العملية تأتي في إطار تجسيد وتنفيذ برنامج رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، القاضي بإنشاء 20 ألف مؤسسة ناشئة آفاق 2029 للمساهمة في تطوير اقتصاد البلاد.

وأكد الوزير في ذات الإطار، أن الجامعة أصبحت "الأم المغذية للاقتصاد المبتكر" من خلال إنشاء وتدعيم المؤسسات الناشئة وهي حاليا تلعب دورا في دعم اقتصاد البلاد من خلال خلق بيئة ملائمة لتطوير المؤسسات الناشئة والمصغرة حيث باتت وسيلة ناجحة لدعم المقاولاتية.

وبالمناسبة قام الوزير بزيارة معرض المشاريع المبتكرة المنظم بالجامعة ومعاينة مكتب الاستشارات والبحث والتطوير للجامعة وكذا معاينة المكاتب المخصصة للمؤسسات الناشئة ومركز تطوير المقاولاتية وحاضنة الجامعة.

نصيرة سيد علي



وزير
التعليم
العالي
والبحث
العلمي كمال
بداري،

الجامعة أصبحت "الأم المغذية للاقتصاد المبتكر"

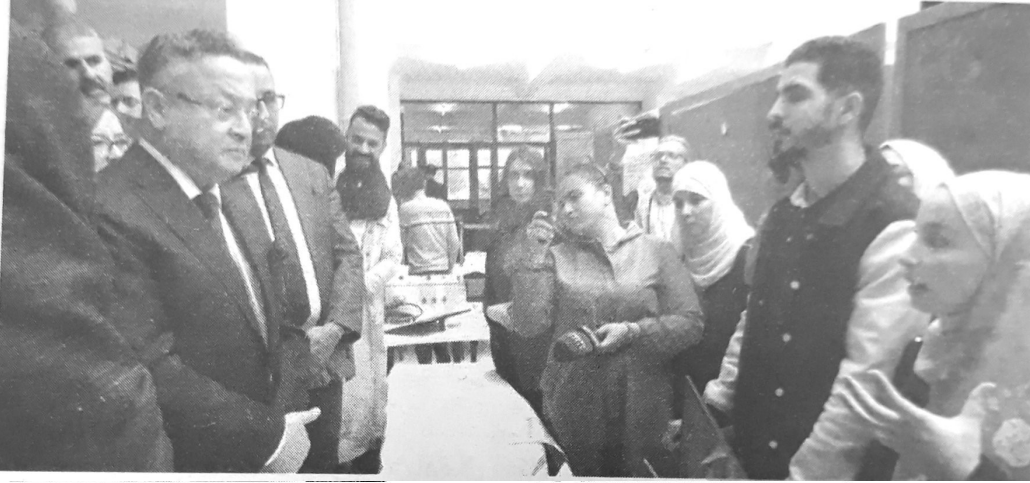
ص 5

ص 1

ص 5

تجسيدها البرنامج رئيس الجمهورية بإنشاء 20 ألف مؤسسة ناشئة أفاق 2029

بداري يشرف على عملية توطين 5 مؤسسات ناشئة بجامعة باب الزوار



■ حين

خدة، فارس مختاري، امس، عن تأسيس طلبة الجامعة لـ 50 شركة ناشئة منذ استحداث دور الذكاء الاصطناعي ومراكز تطوير المقاولاتية سنة 2022.

وأوضح مختاري، في تصريح للصحافة على هامش لقاء حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات، نظمته الجامعة بمقر دار الذكاء الاصطناعي لديها، أن استحداث هذه الأخيرة، بالإضافة إلى مركز تطوير المقاولاتية وحاضنة الأعمال، سمح بتخرج طلبة أسسوا 50 شركة ناشئة، مع تسجيل 16 براءة اختراع، وهي خطوة كبيرة.

وأضاف المتحدث أن الجامعة تكون حاليا نحو 150 طالب يستعدون لإطلاق مؤسساتهم الناشئة، كما استقبل مركز تطوير المقاولاتية بالجامعة 200 طلب انضمام لحد الآن.

في السياق نفسه، أكدت مديرة حاضنة الأعمال لدى الجامعة، كوثر الكرد، على الاهتمام الذي بات يولييه الطلبة لريادة الأعمال، لا سيما فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي، مشيرة إلى تنوع اهتماماتهم لتطوير حلول في مجالات مختلفة.

وبخصوص موضوع اللقاء، أوضحت الكرد أنه محاولة لاستكشاف الإمكانيات اللامحدودة للذكاء الاصطناعي، الذي أصبح حتمية تفرض على الجميع التعاون لإيجاد حلول مستدامة لمختلف المشاكل.

وأقيم اللقاء بحضور ممثلين عن مؤسسات عمومية وخاصة، أساتذة وإطارات بالجامعة، فضلا عن باحثين جزائريين مقيمين بالخارج، قدموا محاضرات تهدف إلى تعريف الطلبة بالإمكانيات التي يوفرها الذكاء الاصطناعي، وحثهم على تركيز جهودهم في تطوير حلول مبنية على الذكاء الاصطناعي.

المخطط الخاص بقطاع التعليم العالي 2024.2029 ، الذي يستمد تفاصيله من برنامج رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في المهدة الثانية، وهو تحفيز أفكار الطلبة و الباحثين لتحويل الابتكارات و الخدمات الجديدة، والى خلق أوساط اقتصادية جديدة، تحول هذه الأفكار بالجامعة التي بالفعل أصبحت مركز ثقل ينتقل نحو اقتصاد الجزائر الجديدة، مؤكداً أن الجامعة تبني نظام بيئة جديدة، وهو ما تم تسجيله اليوم من خلال كل الأدوات المناسبة و الأدوات الابتكارية المتمثلة في مركز تطوير المقاولاتية، حاضنات تطوير الابتكار، دار الذكاء الاصطناعي ، هذه المجموعة القياسية - حسب ذات المسؤول - تساهم في هذه البيئة المقاولاتية الابتكارية وترافق الطلبة المبتكرين ليصبحوا رواد أعمال خالقين للثروة و لمناصب شغل و مساهمين فعليا في تحويل العلم وتطويره، وبالتالي تحقيق برنامج رئيس الجمهورية ببلوغ 20 ألف مؤسسة ناشئة سنة 2029.

المناسبة كانت فرصة لتهنئة بداري الطلبة التي حولت أفكارهم الى خدمات الى أسواق اقتصادية، كما تم تسليم شهادات لـ 5 مؤسسات ناشئة في إطار توطينها.

وبالمناسبة قام الوزير بزيارة معرض المشاريع المبتكرة المنظم بالجامعة ومعاينة مكتب الاستشارات والبحث والتطوير للجامعة وكذا معاينة المكاتب المخصصة للمؤسسات الناشئة ومركز تطوير المقاولاتية وحاضنة الجامعة.

■ تأسيس 50 شركة ناشئة من طرف الطلبة منذ 2022

كشف رئيس جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، امس، بالجزائر العاصمة، على مراسم عملية توطين خمسة مؤسسات ناشئة وتسليم شهادات لخمس مؤسسات مصفرة على مستوى جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا باب الزوار.

وفي كلمة له بالمناسبة، اوضح بداري ان هذه العملية تأتي في إطار تجسيد وتنفيذ برنامج رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون القاضي بإنشاء 20 ألف مؤسسة ناشئة أفاق 2029 للمساهمة في تطوير اقتصاد البلاد.

وأكد الوزير في ذات الإطار، ان الجامعة أصبحت «الأم المغذية للاقتصاد المبتكر، من خلال إنشاء وتدعيم المؤسسات الناشئة وهي حاليا تلعب دورا في دعم اقتصاد البلاد من خلال خلق بيئة ملائمة لتطوير المؤسسات الناشئة والمصفرة حيث باتت وسيلة ناجمة لدعم المقاولاتية.

وعبر وزير التعليم العالي والبحث العلمي عن النجاحات التي حققها الطلبة في مختلف المجالات والتخصصات بمؤسساتهم الجامعية، في الجانب الابتكاري و المقاولاتي، قائلا: «أنا جد ممتن لتواجدي في الفضاء العلمي و المقاولاتي و الذي يرمز الى جزائر التصنيع و الثورة».

واضاف بداري «أتواجد معكم في هذه المناسبة أين أصبحت الجامعة تؤدي مهمة ثالثة، ركبت موجة ثالثة و اخذت طريقا ثالثا و المتمثل في تفاعل الجامعة مع المجتمع وزيادة الاعمال التطبيقية لصالح المجتمع. الجامعة التي تخلق المؤسسات الاقتصادية و الثروة و التي تساهم في النمو الاقتصادي» ، و اضاف ذات المسؤول «من بين أهداف العمل أو

من خلال تحويل الأبحاث العلمية إلى مشاريع فعلية

نحو استحداث 20 ألف مؤسسة ناشئة في آفاق 2025

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، أمس، بأن المخطط العملي للقطاع على امتداد الخمس سنوات المقبلة يقوم على تحفيز الطلبة والباحثين من أجل تحويل الابتكارات العلمية إلى خدمات وأسواق اقتصادية، بعد أن أصبحت الجامعة داعمة للاقتصاد المبتكر.

ص 5

ص 1

من خلال تحويل الأبحاث العلمية إلى مشاريع فعلية

نحو استحداث 20 ألف مؤسسة ناشئة في آفاق 2025

الثروة، وذلك في سياق مخطط العمل الوزاري الرامي إلى تقريب مجال البحث العلمي من السوق عن طريق تسمين نتائجه، وكذا إنشاء حلقات تواصل بين الطلبة حاملي المشاريع والمؤسسات الاقتصادية.

وسعى قطاع التعليم العالي من خلال استحداث حاضنات أعمال ومراكز لتطوير البحث العلمي عبر عديد المؤسسات الجامعية إلى جعل الجامعة الجزائرية منطلقا لتأسيس مؤسسات ناشئة ومصغرة، وتحويل الأفكار الإبداعية للطلبة المتخرجين إلى منتج قابل للتصنيع والتسويق، يساهم في فتح مناصب شغل جديدة على المستوى المحلي.

ويتم تجسيد هذا البرنامج الطموح من خلال التعاون الوثيق بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة لأجل مرافقة النخب الجامعية، وتبسيط إجراءات استحداث مؤسسات ناشئة لصالح خريجي الجامعات والباحثين في قطاع التعليم العالي.

لطيفة بلعاج

مؤسسات ناشئة طلابية بجامعة هواري بومدين، إلى جانب تسليم خمس شهادات أخرى لرواد أعمال لمؤسسات اقتصادية مصغرة توفر عدة احتياجات لفائدة المجتمع الجزائري، تجسيدا للتعاون الفعال بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية والجماعات المحلية على مستوى إقليم جامعة باب الزوار.

وأوضح بداري بأن جامعة العلوم والتكنولوجيا باب الزوار بالعاصمة تحتوي على أدوات العمل التي تسمح بتجسيد الأفكار الابتكارية إلى مشاريع قابلة للتنفيذ، وإلى خدمات لتلبية احتياجات المجتمع، كما تعد هذه المؤسسة الجامعية يقول المتحدث بيئة مناسبة لإنشاء المؤسسات المصغرة والناشئة وربطها مع المستثمرين من خلال صناديق التمويل وآليات دعم الماويلاتية.

وأبدى الوزير بالمناسبة ارتياحه للجهود التي يقوم بها الطلبة والمؤسسات الجامعية بصفة عامة في الفضاء العلمي والمقاويلاتية، مؤكدا استعداد الحكومة لمرافقة الباحثين والمبتكرين، وتحفيز الطلبة على تحويل الأفكار الابتكارية إلى خدمات ومساعدتهم ليصبحوا رواد أعمال يساهمون في خلق

والباحثين إلى مشاريع فعلية. ووصف الوزير الجامعة بالأمر المغذية للاقتصاد المبتكر بفضل ولوجها عالم الابتكارات التي تساهم بقيمة مضافة للاقتصاد الوطني، من خلال بناء نظام بيئي جديد لفائدة المبدعين والمبتكرين، وكذا الآليات التي تم إرساؤها من قبل الوزارة التي تحفز على تجسيد الأفكار الإبداعية في مشاريع قابلة للتنفيذ.

وذكر الوزير من ضمن الآليات التي اعتمدها الوزارة مركز تطوير الماويلاتية وحاضنة الأعمال ومركز تطوير الابتكار ودار الذكاء الاصطناعي، بهدف مرافقة الطلبة المبتكرين ليصبحوا رواد أعمال يساهمون في تنمية الاقتصاد وخلق الثروة ومناصب شغل، وذلك بتحويل العلم إلى مشاريع ابتكارية، وتسويق نتائج البحث العلمي لفائدة المجتمع الجزائري.

وأكد بداري بأن فتح مراكز جديدة عبر مختلف الجامعات لمرافقة الطلبة والباحثين في مجال الابتكارات يعد تجسيدا لبرنامج رئيس الجمهورية في الشق المتعلق باستحداث 20 ألف مؤسسة ناشئة ومصغرة إلى غاية سنة 2029. وأعلن المتدخل بالمناسبة عن منح شهادات لتوطين خمس

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، أمس، بأن المخطط العملي للقطاع على امتداد الخمس سنوات المقبلة يقوم على تحفيز الطلبة والباحثين من أجل تحويل الابتكارات العلمية إلى خدمات وأسواق اقتصادية، بعد أن أصبحت الجامعة داعمة للاقتصاد المبتكر.

وأوضح كمال بداري خلال إشرافه على توطين خمس مؤسسات ناشئة بجامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين بالعاصمة، بأن مخطط عمل القطاع الممتد من سنة 2024 إلى غاية 2025 يعتمد على تجسيد ابتكارات الطلبة والباحثين في أرض الواقع، بتحويل أعمالهم إلى خدمات قابلة للتسويق لدعم الاقتصاد الوطني ودفع عجلة التنمية.

وأضاف وزير التعليم العالي بأن الجامعة الجزائرية أضحت تقوم بدور فعال في استحداث مؤسسات اقتصادية ناجعة خلاقة للثروة ومناصب شغل، ومساهمة في تحقيق النمو الاقتصادي، تجسيدا للمحاور التي تضمنها مخطط عمل الوزارة الذي يستمد مضمونه وتفصيله من برنامج رئيس الجمهورية، بتحويل الأفكار الإبداعية والابتكارية للطلبة

ص 5

EL MOUDJAHID

JEUNES AUTO-ENTREPRENEURS

L'UNIVERSITÉ LEUR

TEND LA MAIN

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a supervisé, hier, la cérémonie de remise de décisions de domiciliation de cinq nouvelles start-up à l'USTHB de Bab Ezzouar.

■ RADJA BENHAMEURLAÏNE

Dans son allocution, il a valorisé d'entrée la contribution croissante de l'université à l'effort de développement économique que connaît le pays dans plusieurs domaines. «L'interaction de l'université en tant que vivier de savoir et d'innovation et le monde économique, explique-t-il, est cet acquis hissé au rang de priorité dans le plan d'action du ministère. Les objectifs phares de ce plan s'inscrivent en droite ligne dans le cadre de la mise en œuvre du programme du président de la République, qui prévoit la création de 20.000 institutions émergentes et économiques à l'horizon 2029, pour contribuer au développement de l'économie du pays. L'université est devenue alma mater ou ce qu'on appelle la mère nourricière de l'économie innovante.»

En d'autres termes, les établissements d'enseignement supérieur offrent une palette de services adaptés à l'ère des nouvelles technologies, ainsi que des opportunités de marchés bénéfiques, pouvant assurer une valeur ajoutée certaine à l'économie nationale.

«L'université construit un nouvel écosystème, que nous avons enregistré aujourd'hui et qui comprend tous les outils appropriés et innovants, lesquels sont disponibles et opérationnels au niveau des centres de développement de l'innovation, des espaces dédiés à l'entrepreneuriat et des incubateurs d'entreprises, sans oublier la maison de l'Intelligence artificielle», ajoute-t-il.



Ph. Wéfa

Le ministre a par ailleurs assuré de l'engagement de l'université à accompagner l'émergence des jeunes auto-entrepreneurs diplômés dans les différentes filières d'innovation. Outre l'impact attendu en termes de création de richesse et d'emploi, le ministre a fait état d'une «dynamique de transformation scientifique basée sur le développement de la science et l'exploitation des technologies modernes afin de concrétiser de nouveaux sursauts et de réaliser de nouveaux acquis économiques, certes, mais qui seront aussi d'un apport considérables au plan de l'évolution de la société et de son émancipation, en général.»

De son côté, le recteur de l'USTHB, le Pr Djamal Eddine Akretche, a mis l'accent, dans son intervention, sur la dimension de l'entrepreneuriat, qui prend de plus en plus d'ampleur au sein de l'université. Une dimension qui émerge, dit-il, en tant que «troisième voie ambitieuse et très prometteuse qui s'ajoute aux mission initiales de l'université, à savoir la formation et la recherche scientifique. Notre université cherche à inculquer l'esprit d'entrepreneuriat aux étudiants, afin que la majorité d'entre eux deviennent entrepreneurs et propriétaires d'entreprises.»

R. B.

UNIVERSITÉ HOUARI-BOUMEDIÈNE DE BAB EZZOUAR

Domiciliation de cinq start-up

LE MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE, Kamel Baddari, a supervisé, hier, lors d'une cérémonie organisée à l'USTHB, la domiciliation de cinq start-up étudiantes et cinq microentreprises. Cette opération vise à répondre aux besoins diversifiés de la société et à encourager l'intégration de l'entrepreneuriat dans le milieu universitaire.

Dans une allocution prononcée lors de la rencontre organisée à l'Université Houari-Boumediène des sciences et de la technologie (USTHB), Baddari a précisé que «cette opération, qui marque un nouveau jalon dans l'intégration de l'entrepreneuriat dans le système universitaire, s'inscrit dans le cadre du plan d'action 2024-2029 du secteur de l'enseignement supérieur, dérivé du programme du président de la République, Abdelmadjid Tebboune, pour son second mandat. Ce plan ambitieux vise, selon le ministre, à créer 20.000 entreprises innovantes, contribuant ainsi à la diversification et à la transformation de l'économie nationale. Mettant l'accent sur les efforts consentis au cours des dernières années dans le domaine de l'entrepreneuriat, le premier responsable du secteur a souligné que l'USTHB joue un rôle de premier plan en tant qu'«incubateur d'idées», favorisant la transition des universités algériennes vers une «troisième mission». Cette dernière met l'accent sur l'interaction avec la société, la création de richesse et la mise en œuvre d'innovations concrètes pour répondre aux besoins du marché.

L'UNIVERSITÉ, MOTEUR D'UN ÉCOSYSTÈME ENTREPRENEURIAL

L'Université Houari-Boumediène, poursuit le ministre, «s'est affirmée comme un acteur-clé dans l'écosystème entrepreneurial national, en fournissant aux start-up et microentreprises les outils essentiels pour leur développement». Ces outils incluent des incubateurs, des centres de développement, d'innovation et des maisons dédiées à l'intelligence artificielle. Un environnement favorable encourageant la créativité, estime Baddari, qui précise que «ces structures permettent aux jeunes porteurs de projets de bénéficier d'un accompagnement personnalisé, de la phase d'incubation jusqu'à la commercia-



lisation de leurs innovations.» L'Université est devenue ainsi, se félicite le représentant du gouvernement, «une véritable mère nourricière de l'économie innovante». Il a insisté sur la nécessité de valoriser les idées des étudiants et des chercheurs pour les transformer en services, produits et marchés économiques à même d'apporter une valeur ajoutée significative à l'économie nationale.

INSTALLATION D'UNE COMMISSION

Lors de la cérémonie, le ministre a également installé une commission chargée de la formation et de l'accompagnement des incubateurs de l'USTHB, afin d'assurer une transition réussie des projets vers des entreprises viables. Ce dispositif illustre l'importance de la collaboration tripartite entre université, entreprises économiques et collectivités locales pour stimuler le développement régional et national. A ce sujet, la directrice de l'incubateur universitaire USTHB, M^{me} Kassouri, affirme que «cette commission jouera un rôle déterminant dans l'accompagnement des porteurs de projets». En

effet, explique-t-elle, «obtenir un label pour un produit innovant ne garantit pas automatiquement sa mise sur le marché. La mission principale de cette commission sera donc de faciliter et d'assurer la transition des projets labellisés vers une commercialisation effective». Cette initiative marque une étape-clé dans la réalisation des objectifs du programme présidentiel, en faisant de l'Université un véritable moteur du progrès économique. Avec la création de 20.000 entreprises en perspective, l'Algérie confirme son ambition de bâtir une économie basée sur l'innovation et l'entrepreneuriat.

Le ministre a, ensuite, échangé avec plusieurs étudiants porteurs de projets innovants, exposant leurs idées et prototypes dans différents domaines. Il a également inauguré le musée de l'USTHB, un espace dédié à l'histoire et à la valorisation des réalisations de l'Université, intégrant des contributions de toutes les facultés, témoignant ainsi de la richesse académique et scientifique de l'établissement.

■ Samira Azzegag

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

L'USTHB est la locomotive de l'université innovante

C'est dans le cadre de l'encouragement de l'entrepreneuriat en milieu universitaire que le ministre de l'Enseignement supérieur a effectué, hier dimanche, au niveau de l'USTHB, à Alger, une visite de travail et d'inspection. Il s'agit pour Baddari de l'accompagnement de l'université des futurs entrepreneurs à travers toutes les étapes essentielles de la transformation d'une idée en une micro-entreprise.

Abdelhalim Benyelles – Alger (Le Soir) – Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a supervisé l'incubation de 5 start-up et 3 autres en voie de création. A l'occasion, Baddari a fait savoir que l'objectif du président de la République est la création de 20 000 entreprises innovantes en 2025. Au recteur de l'université des sciences et de la technologie de Bab Ezzouar, il a signifié que 5 start-up reste un chiffre infime et que l'université pourrait réaliser mieux à l'avenir.

Néanmoins, en supervisant plusieurs projets en voie de

labellisation exposés par les étudiants, le ministre s'est montré plutôt satisfait. Au cours d'une déclaration, il a indiqué que «l'USTHB est la locomotive de l'entrepreneuriat en Algérie». Les projets innovants exposés concernent différents domaines économiques et sociaux, liés à l'agriculture, la pharmacie, la médecine, la téléphonie ainsi que d'autres secteurs de l'activité économique.

Les applications inventées sont conçues pour intégrer le marché national grâce à l'accompagnement des partenaires financiers. A l'instar de ce projet

médical et touristique labellisé conçu par une équipe de 15 étudiants africains et algériens, destiné aux cliniques et les hôpitaux du marché national comme au marché africain. L'application de la plateforme est en préparation, explique Soko Moussa, le coordinateur de la start-up.

Un autre projet intéressant dans le domaine agricole concerne l'irrigation automatique, contrôlée à distance. Selon la représentante, le brevet lié à «l'agriculture de précision» est déposé et l'invention est en voie de labellisation. Plus loin, l'incubateur Algérie Télécom installé au niveau de l'USTHB vise l'accompagnement des étudiants diplômés dans la concrétisation des projets et leur évolution vers une start-up. 54 projets sont inscrits sur la plateforme de l'incubateur. Les projets seront sélectionnés pour intégrer l'incubateur au sein de l'université et

équipé par Algérie Télécom, explique Badjmi Yamina, la responsable de l'incubateur.

Dans son allocution, le ministre a indiqué que l'université, en tant qu'espace entrepreneurial, vise la création de richesse. Comme elle se présente aussi comme un lieu d'innovation des idées et de création de marché, a ajouté Baddari. «L'université est le centre de développement entrepreneurial conformément aux objectifs tracés par le président de la République pour la période 2024-2029», a-t-il précisé.

A l'occasion de la cérémonie de certification de 5 start-up, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a indiqué que l'USTHB est la «locomotive de l'université innovante». Avant de procéder à l'installation de la commission d'accompagnement des start-up.

A. B.

5 start-up domiciliées à l'USTHB

LE MINISTRE de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari a supervisé, hier à Alger, l'opération de domiciliation de cinq start-up et la remise d'attestations à cinq microentreprises au niveau de l'Université des sciences et de la technologie Houari-Boumediene (Usthb) d'Alger. À cette occasion, Baddari a visité une exposition des projets innovants, organisée à l'université et inspecté le bureau des consultations, de la recherche et du développement de l'université ainsi que les bureaux consacrés aux start-up, le Centre de développement de l'entrepreneuriat et l'incubateur de l'université.

متفرقات

أساتذة وباحثون يناقشون قضايا وإشكالات الفن السابع في الجزائر

السينما الجزائرية..

ذاكرة الثورة التحريرية المجيدة



أجمع باحثون وأساتذة جامعيون، على أن الأفلام الثورية ساهمت كثيرا في الحفاظ على الهوية الجزائرية، من خلال تمجيد بطولات الشعب الجزائري إبان الثورة الجزائرية.

قسنطينة: مفيدة طريفي

تداول المشاركون في الملتقى الوطني "السينما الجزائرية. قضايا وإشكالات"، الذي نظّمته كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري، بالتنسيق مع مخبر الاتصال الرقمي وتكنولوجيا الاعلام بجامعة قسنطينة 3، والذي جاء تزامنا والذكرى 70 للثورة الجزائرية، مواضيع عديدة، على غرار الدور الأكاديمي كشريك في تطوير قطاع السينما، مساهمة السينما الجزائرية في الحفاظ على الذاكرة الجماعية، والتحديات التي واجهتها في هذه الأحداث التي تعكس تجارب الشعب الجزائري.

كما ناقش المشاركون مضامين الأفلام، من خلال الصورة الشخصية للقادة الثوريين والشهداء، وكذا سير ذاتية ووقائع حقيقية وكيف خلّدت هذا التاريخ، وتطرّقا إلى كيفية الاعتماد على سرديات الوثائق الاستعمارية التي توفرها مؤسسات الدولة، على غرار الجامعات وبعض الشخصيات التاريخية في إنتاج فيلم تاريخي.

وقال عبد الله جعفر مسؤول خلية الاعلام والاتصال بالديوان الوطني للثقافة والفنون، خلال مداخلة حول "فن الاتصال في السينما التاريخية.. فيلم هيليوبوليس نموذجا"، أن الديوان شريك مهم للسينما الجزائرية والعالمية، وذلك من خلال تجربة سنة 2017 التي قدّمت فكرة تحويل عرض الأفلام من القاعات الكبرى إلى قاعة سينما وفق معايير معمول بها عالميا، حيث رفعت التحدي لبلوغ 300 متفرج في فيلم هيليوبوليس، الذي يتحدث عن مظاهرات 8 ماي 1945 لمخرجه جعفر قاسم، مع تسجيل 600 متفرج آخر في صف الانتظار.



التاريخية، والتي تتأثر بالجانب الثقافي والاجتماعي الذي تمكسه هذه الأفلام". وأضافت المتحدثة، أن تطوّر السينما الجزائرية مرّ بعدة مراحل، حيث تمثلت المرحلة الأولى في تمجيد بطولات الشعب الجزائري وقد تميّزت بجودة عالية في الإنتاج خلال سنوات السبعينيات، لتواجه بعدها وفي مرحلة ثانية مشكل من الناحية الاقتصادية على وجه الخصوص، وظهر اهتمام وانصراف الجمهور إلى مجال سينمائي آخر بدلا عن التاريخي، لا سيما مع بروز السينما المصرية والهندية، لتشمل المرحلة الأخيرة محاولة النهوض بالسينما خلال الأنفئة الجديدة.

وقالت إنّ التحديات التي تواجه إنتاج الأفلام التاريخية، تتمثل في انتقاء المواضيع المناسبة، والحرص على تقديم أحداث حقيقية دون أيّ

وأضاف المتحدث، أن اللبسة الفنية والتقنية العالية للفيلم التي خرجت عن المألوف الكلاسيكي في المونتاج والإخراج، مكّنت من استقطاب الشباب، موكّدا في ذات السياق، أن التجربة السينمائية في قاعة العروض أفتتعت الجمهور بمتابعة الأفلام الجزائرية بعد أن كان عددهم من 20 إلى 30 متفرجا فقط أثناء اقتراح فيلم ثوري.

ومن جهتها، قدّمت الدكتورة "أمنة شريفي" دراسة ميدانية من وجهة نظر بعض الباحثين والأكاديميين في مجال السمع البصري، حول الإشكالات البحثية في مجال السينما التاريخية، والتي توصلت فيها إلى عجز كبير في استقطاب فئة الشباب لمتابعة هذه الأفلام، لتضيف قائلة إنّ صناعة بعض الأفلام تصطدم بإشكالية الدقة والتحرّي والمصدقية من خلال الوثيقة

تحريره... كما أشارت الدكتورة أحلام بولكيميّات في مداخلة بعنوان "تحديات السينما بين الماضي والحاضر"، إلى أن السينما الجزائرية ساهمت في الحفاظ على الهوية الجزائرية، وقالت إنّ الأفلام المنتجة خلال الثورة التحريرية، كان هدفها التحفيز على المقاومة ومواجهة الاستعمار، حيث عرضت هذه الأفلام في الجبال والمناطق الريفية المعزولة، وكان فيها تصوير لمشاهد الاقتتال بين الشوار والجنود الفرنسيين، واستعملت قصد التأثير على الرأي العام العالمي وكسب التعاطف مع الشعب الجزائري.

وأبرزت المتحدثة أن السينما بعد 1962 أصبحت مرآة لتاريخ الثورة التحريرية وتوثيق لأحداثها، حيث تسرد قصص حرب التحرير الوطنية.

كتاب "الإعلام الثقافي زمن الوسائط الرقمية"

عن الثقافة ورهاناتها الإعلامية في عصر الثورة التكنولوجية

■ مادة علمية تتشكل من 13 مقالا لأكاديميين من مختلف الجامعات

الإعلام الثقافي

زمن الوسائط الرقمية

تنسيق وتحرير : د. العربي بوعمامة



إعلام واتصال

AlphaDoc
العلم الوثائقية

الثقافي أن تتحول إلى اقتصاد حقيقي تفوق حركته وديناميكيته سائر القطاعات الإنتاجية الكلاسيكية، خصوصا في ظل الطفرة العالية التي يمرها الاقتصاد العالمي.

جامعة صفاقس، تونس) دراسة سوسيوثقافية عن راهنية خطابات الإعلام الثقافي في زمن النهايات، وتطرقت د. هدى الحاج قاسم (معيد الصحافة وعلوم الإخبار، تونس) إلى النموذج السوسيوي-اقتصادي للإعلام الإذاعي الثقافي في تونس زمن المنصات الرقمية، فيما تطرقت د. ماجد عبد العزيز عيسى الخولجا إلى دور الإعلام الرقمي في الحالة الثقافية في العالم العربي.

الإعلام الثقافي والصناعات الإبداعية

نشير هنا إلى أنه سبق للبروفيسور العربي بوعمامة تنسيق وتحرير كتاب في سياق مشابه، حيث صدر له، سنة 2019، وعن نفس دار النشر، كتاب "الإعلام الثقافي والصناعات الإبداعية". وتطرقت هذا الكتاب، في 298 صفحة، إلى تأثير كل من وسائل الإعلام والثقافة الاجتماعية العامة على بعضها البعض، حيث يمكن لوسائل الإعلام أن تؤثر على المجتمع وثقافته السائدة، باعتبار أنها أصبحت جزءا من الحياة اليومية للأفراد، كما أنّ للثقافة تأثيرا كبيرا على وسائل الإعلام، بالنظر إلى تطورهما المتسارع والمتزايد، وظهر وسائل إعلام جديدة، وهو ما يُعدّ نتيجة الاحتياجات الثقافية المختلفة، ونتيجة تنوع الثقافات التي أسهمت في نشر الأفكار، فثقافة العلوم والتكنولوجيا تُعدّ عاملاً مهماً في تطوير وسائل الإعلام المستخدمة.

في المقابل، تضيف مقدمّة الكتاب، يمتلك التطوّر السريع لهذه الوسائل تأثيرا كبيرا على طرق التواصل وتبادل الثقافات بين البشر، فهي البنية، كالت وسائل الإعلام مكتوبة، كالجرائد، والمجلات، وكان لها تأثير كبير على المجتمعات، ثم بدأ ظهور وسائل الإعلام الحديثة والرقمية، والتي كان لها الأثر الأكبر على عملية التواصل الثقافي، حيث أتي ظهور الإنترنت إلى تسهيل إمكانية الوصول لأيّ نوع من المعلومات في أيّ مكان وزمان، وتوفير الوقت والجهد، والتكلفة في الوصول إليها، كما أتي التطوّر السريع لوسائل الإعلام إلى تراجع الثقافات التقليدية، فتوفر الكتب والمعلومات بشكل إلكتروني أدى إلى تقليل عدد الأشخاص الذي يستخدمون القواميس والمجلات، ويرتادون المكتبات، ومن الناحية الاقتصادية، لعبت وسائل الإعلام دورا مهماً في تنمية الاقتصاد، وتسهيل الوصول إلى الجماهير المستهدفة، وتوفير الخدمات المتعلقة بالشركات الإلكترونية.

وتطلّحنا مما سبق، بعدد الاستثمار في الصناعات الثقافية والإبداعية خيارا استراتيجيا وتنمويا يمكن أن يسهم في الناتج الداخلي الخام بنسب دالة، حيث يمكن لمختلف أشكال التعبير

يجمع كتاب "الإعلام الثقافي.. زمن الوسائط الرقمية"، من تنسيق وتحرير أ.د. العربي بوعمامة، مقالات أكاديمية تدرس علاقة الإعلام الثقافي ببيئته الجديدة التي تشكل الوسائط الرقمية سميتها الغالبة. كما يفتح الكتاب باب النقاش بخصوص رهانات الإعلام الثقافي وأسئلته الجديدة في ظلّ الوسائط الرقمية، ويتقن الإشكاليات المتعلقة بالثقافة بكلّ مكوناتها الإبداعية، وأشكالها التعبيرية، وتجلياتها الجمالية، وأنماط العلاقات والمعاني التي تربطها بوسائط إنتاجها وتداولها الإلكترونية.

أسامة إفراح

من الإصدارات التي تسلّط الضوء على الإعلام الثقافي، وتأثير الثورة التكنولوجية عليه، نذكر كتاب "الإعلام الثقافي.. زمن الوسائط الرقمية.. من تنسيق وتحرير أ.د. العربي بوعمامة، رئيس مخبر الدراسات الاتصالية والإعلامية بجامعة مستغانم.

يجمع هذا الكتاب الصادر عن دار ألفا للوثائق في 280 صفحة، مادة علمية تتشكل من 13 مقالا لأكاديميين من مختلف الجامعات، ليحاول معالجة علاقة الإعلام الثقافي ببيئته الجديدة التي تشكل الوسائط الرقمية سميتها الغالبة.

يقول البروفيسور بوعمامة في مقدمّة الكتاب، إنّ الإعلام الثقافي يتمثل في نسق الإعلام المتخصص الذي يتناول المسائل والفعاليات والظواهر المتصلة بالشأن الثقافي وترتيباته، ويتوجه هذا النمط من الإعلام إلى مختلف أنواع الجمهور العام أو الجمهور الخاص والمهتم بالمسائل الثقافية، حيث يضمّ الإعلام الثقافي برصد، وعرض، وتحليل، ونقد، والتفاعل مع مختلف الإنتاجات والنشاطات الثقافية وإيصالها لجمهورها.

ويسمى الإعلام الثقافي، في مجمل منفاصلة إلى موكبة التحولات التي تمسّ بنبات النشاط الثقافي والسياسات الثقافية في ميوريتها المختلفة، وتفاعلاتها مع باقي القطاعات المجتمعية، والإسهام في تعاضد الذائقة الثقافية الجمعية، وضيف بوعمامة: "وبذلك نلمس أنّ أفق التدخل التي يُحددها الإعلام الثقافي لنفسه اليوم واسعة وتشمل عدّة مجالات وتخصصات، حيث يحدّد الإعلام الثقافي لنفسه مهمة متلزمة مستجدّات الحياة الثقافية وأجنداتها ورهاناتها وتحدياتها على المستويات المحلية بدون إغفال التظاهرات والتعاليم الإقليمية والدولية، ولا يتردّد هذا النوع من الإعلام في تحديد مهمّة إضافية لنفسه، وهي دعم الفاعلين الثقافيين عن طريق تغطية نشاطاتهم والتعريف بمجالات اشتغالهم والعمل على تسليط الضوء على إسهاماتهم".

نجد في الكتاب ورقة قُدّمتها الباحثة روفية زارزي حول العلاقة بين الثقافة والإعلام في ظلّ التغيرات الاجتماعية الجديدة، وكيف تلعب وسائل الإعلام دورا كبيرا في نشر الثقافة والقيم الثقافية في المجتمع. أما الأستاذة عائشة صلح فتطرقت إلى الإعلام الثقافي، وجدل العلاقة بين الإعلام والثقافة، كما عالجت دليلى زادي، ودخول سهريلي البرامج الثقافية في الإذاعة المحلية ودورها في المحافظة على الموروث الثقافي الجزائري، من جانبها، تطرقت الأستاذة سهام طايبي إلى دور الإعلام التفرزي والمكتوب في نشر الثقافة في المجتمع، وفي نفس السياق تحدّثت د.هناة فارس عن البرامج الثقافية في الفضائيات الجزائرية، وقدمت قراءة نقدية تحليلية لبرنامج "الثقافة والناس" على قناة الشروق، فيما تطرقت دخول بومشعلة إلى الموروث الثقافي الجزائري في برامج الإذاعة الثقافية، باعتباره جسرا للتواصل بين الأجيال، واقترحت دراسة تحليلية لبرنامج "كراتنا هويتنا"، وعالج د.أحمد بوعون وأرانية زيلبي إنتاج البرامج الثقافية في الإذاعات المحلية بين متطلبات الرقمنة وصناعة الجودة، مع دراسة ميدانية في إذاعة سطيف الجهوية.

وطرحمت كل من الدكتورّة سميرة بورقعة والأستاذة أسماء الكري موضوع مسؤولية الإعلام الرقمي في التنمية الثقافية بالجزائر، وقدمت الباحثتان دراسة تحليلية لمؤتمن من المصحف الإلكتروني، واقترحت د.إيمان بلعاني ودخوية بوعكاز تحليلا نقديا للشخصيات الموجّهة للطفل في الإشهار التلفزيوني (شخصية فلة أمودجا). أما د.هناة مطروح فسلمت الضوء على تجليات التفاعل الثقافي في الفضاء الرقمي بين المحافظة على الخصوصية وتبني العالمية.

وفي موضوع آخر، اقترح أ.مصطفى البحري

ص 2

جامعة أبو بكر بلقايد بتلمسان تحتضن ملتقى دوليا

المسرح العربي من منظور المناهج النقدية



تنتطلق، اليوم بجامعة أبو بكر بلقايد بتلمسان، كلية الآداب واللغات، مخبر الفنون والدراسات الثقافية، فعاليات الملتقى الدولي الموسوم بـ"المسرح العربي في ضوء المناهج النقدية"، وذلك تحت إشراف مدير الجامعة الدكتور مراد مغاشو.

أمانة جباله

يأتي الملتقى الدولي "المسرح العربي في ضوء المناهج النقدية" الذي يترأس فعالياته علي بن تومي، ليجيب عن إشكالية العلاقة بين الممارسة المسرحية والدراسات النقدية المرافقة لها، من حيث مدى استيعاب الحركة النقدية بكل أنواعها لمفاهيم الممارسة المسرحية وتعدّد تلامسها الفكرية والفلسفية الفنية والتقنية.

وفي هذا الإطار، يحاول الملتقى وعلى مدار يومين (03 و04 ديسمبر)، الإجابة على عدّة تساؤلات محورية تتعلق بالممارسة المسرحية والمناهج النقدية للدراسة لها، ومن هذه الأسئلة مثلا: كيف نتذق المسرح في الوطن العربي؟ وهل يخضع الإبداع المسرحي في الوطن العربي للأمل المنهجية والأكاديمية المؤطرة له أم أنه ينزاح إلى الحرية الفنية دون مراعاة للأشكال المسرحية المتعارف عليها؟ ثم ما مدى وعي المشتغلين في الحقل المسرحي بالتيارات والمدارس المسرحية العالمية؟ وما هي المناهج التي تصلح في الدراسات المسرحية؟

كما يرمي الملتقى إلى تجسيد جملة من الأهداف، أبرزها، العمل على ضرورة التأسيس للنقد المسرحي كعمل فني متكامل يشمل النص والعرض المسرحي. تصنيف التقود العربية على اختلافها ضمن مناهج محدّدة، وفق اتجاهات نقدية حديثة ومعاصرة، وذلك على غرار استجلاء الصورة العامة لطبيعة الممارسة

المسرح العربي مذاهب متعدّدة في طرح تصوّراتهم حول أسباب هذا التأخّر، ثم متابعة مراحل نشأته وتطوّره في كلّ بلد من البلدان العربية، وقد أثر ذلك بطبيعة الحال على ظهور الدراسات النقدية المسرحية وبالتالي على جودة هذه الدراسات وربطها بحركة تطوّر المسرح في الوطن العربي.

كما أنّ ذلك التأخّر، حسب ما جاء في ذات المصدر، كان له بالتبعية تأثير على مناهج الدراسات النقدية في هذا الفرع من فروع العلوم الإنسانية، وبالتالي تلقي ضباية كبيرة في كثير من الدراسات النقدية التي رافقت حركة المسرح في الوطن العربي فتداخلت مناهج الدراسات النقدية إن عن وعي أو بدون وعي، في تتبّع الإبداعات المسرحية المختلفة تصا وعرضا وإيديولوجية.

النقدية في المسرح العربي، إلى جانب معرفة نظريات النّقد المسرحي وأشكالياتها في الوطن العربي.

وفي ذات السياق، يناقش الملتقى (حضوريا وعن بعد) من خلال خمسة محاور، "منهج النّقد المسرحي في الوطن العربي التاريخي، الاجتماعي، البنيوي.."، "النص المسرحي في الوطن العربي والمذاهب الدرامية العالمية"، "الإخراج المسرحي في الوطن العربي من التقليد إلى التجريب"، "المسرح في الوطن العربي والمهنة المرافقة له بين الإبداع والحرفة" و"الدراسات النقدية في المسرح العربي وتداخل مناهج البحث".

تقول ديباجة الملتقى "بأنّ المسرح في الوطن العربي ظهر متأخرا كثيرا مقارنة مع ظهوره عند الغرب، نظرا لمجموعة من الاعتبارات التاريخية الثقافية والدينية وقد ذهب دارسا

احتضنته جامعة باجي مختار

ملتقى وطني حول الوقاية من المخدرات

ومن بين أهداف الملتقى المنعك، تسليط الضوء أكثر، على الدور المحوري المعول عليه لمختلف المؤسسات التربوية، والإعلامية، والثقافية، والدينية، ومؤسسات المجتمع المدني، للوقاية من جرائم المخدرات، ودور المرصد الوطني للوقاية من المخدرات، والوقوف على التدابير العلاجية، وبحث مدى فعاليتها، وآليات التنسيق بين مختلف الهيئات ذات العلاقة، مع بحث مبدأ عدم المتابعة، ومبدأ الإعفاء من العقوبة في جرائم استهلاك المخدرات والاتجار بها، وكذا التعرف على أهم التمديعات التي جاء بها قانون 05-23، لتوضيح الأسباب والتدابير التي دعت إلى تناوله في الجانب الموضوعي والإجرائي، وتوضيح وإيراز الأحكام الخاصة بممارسة نشاطا طبي والصيدي، المتعلقة بالمخدرات والمؤثرات العقلية.

مسيرة عوام

على أهم المستجدات التي أدخلها المشرع على قانون 04-18 بموجب القانون 05-23، ومدى كونها تحقق سياسة الدولة في الحد من ظاهرة استهلاك المخدرات والمؤثرات العقلية، والاتجار بها.

وشملت المداخلات التعريف بالمواد المخدرات والمؤثرات العقلية، ومسألة توسيع مجال التصنيف، إلى جانب استحداث تدابير وقائية، وتعزيز دور المرصد الوطني للوقاية من المخدرات، بالإضافة إلى التدابير العلاجية، ودور مختلف الهيئات في تفعيلها، ناهيك عن التركيز على تطور المنظومة التشريعية في مجال المكافحة، وعرض جديد الأحكام الموضوعية والإجرائية في جرائم المخدرات، كما تم تقييم الأحكام المستحدثة، والإشكاليات التي يمكن أن تثيرها عند التطبيق.

09/07، المؤرخ في 17 هيفري 1975، المتضمن قمع الاتجار والاستهلاك المحظورين للمواد السامة والمخدرات، تبعه قانون 15/85 المتضمن حماية الصحة، وترقيتها. ثم القانون رقم 04/18 المتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية، وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين بها، والذي شكّل بما لا يدع مجالاً للشك، تطورا نوعيا في مجال مكافحة المخدرات، خاصة في ما يتعلق بالتكفل بمن وقع ضحية التعاطي والإمان بعيدا عن القمع والعقاب، والأخذ بتدابير العلاج وإعادة التأهيل، ليعرف سنة 2023 تعديلا.

وبموجب القانون 05-23، حاول المشرع من خلاله، تلافي مختلف النقائص والعيوب التي عرفها قانون 04-18 بعد تطبيقه لأزيد من 18 سنة، وجعله مسيرا لمستجدات الأوضاع الوطنية، وكذا تدعيم الدور الوقائي، وتعزيز الدور العلاجي، إبراكا منه للتكامل بين السياسة الوقائية والعلاجية، إلى جانب السياسة الردعية القمعية.

وفي سياق متصل، دار محور الملتقى حول التحليل والتعليق

قّم المشاركون في الملتقى الوطني الذي تمحور حول الوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية، الذي نظم مؤخرا، بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة باجي مختار، بمثابة، قراءة في القانون 05-23 المعدل والمتمم لقانون رقم 04/18 المتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين بها.

وتطرق المتدخلون للتدابير والمستجدات في هذا القانون، وكيفية الوقاية من المخدرات، مؤكدا أن ظاهرة الاتجار بالمخدرات وتعاطيها، أصبحت تشكل خطرا على المجتمع الجزائري والعربي على حد سواء، وعليه يجب، حسب أحد المتدخلين، "تسخير كافة الإمكانيات لمواجهةها، لأن المخدرات لها علاقة بالجريمة بمختلف أنواعها"، وعلى هذا الأساس كان تجريم هذه الظاهرة ضرورة حتمية، لجأت إليه معظم التشريعات للحد من خطورتها، ومكافحتها، سواء عن طريق العلاج أو العقاب، والمشرع الجزائري حاله حال باقي التشريعات، تصدى لهذه الظاهرة الخطيرة من خلال الأمر

شدد على إعداد استراتيجية وبرنامج عمل ومناخ مناسب طلبة جامعة لغرور يستكشفون تجربة بلقاسم حبة في المؤسسات الناشئة

م.خ

إفشالها، كما أوصاهم بوضع أهداف زمنية محددة تمكنهم من مراجعة الأفكار وتصحيح الأخطاء أو التخلي عنها في حال الفشل والعمل على تطويرها في حال النجاح.

واستعرض ذات البروفيسور خلال نفس المحاضرة التي عرفت حضورا كبيرا للطلبة وممثلي مختلف صناديق الدعم والمهتمين بالشأن الاقتصادي والشباب من أصحاب المؤسسات الناشئة، إحدى تجاربه في شركة مصغرة أنشئت بالولايات المتحدة الأمريكية تسعينيات القرن الماضي، حيث أسندت إليه مهمة قيادة فريق بحث لتطوير شرائح ذكية للهاتف المحمول لتجعله أصغر حجما وأيسر استعمالا وتفتح له مجال التسويق واسعا، حيث نجح في تحقيق الهدف واستطاعت الشركة بفضل هذا الاختراع تحقيق نسبة مبيعات هائلة.

تجدد الإشارة إلى أن زيارة الباحث الجزائري بلقاسم حبة لولاية خنشلة ستدوم يومين، حيث نشط ورشة عمل مع طلبة تخصص الإعلام الآلي بدار الذكاء الاصطناعي بجامعة الشهيد عباس لغرور، قبل أن يزور الاثنين مقر حاضنة الأعمال بالقطب الجامعي عبد الحق رفيق برارحي، حيث سيكون له لقاء مع الأساتذة المكونين والطلبة حاملي المشاريع.

استعرض الباحث بلقاسم حبة، الأحد، أمام طلبة جامعة الشهيد عباس لغرور بخنشلة تجاربه في مجال المؤسسات الناشئة، أين قدم صاحب الـ500 براءة اختراع في مجال الإلكترونيات الدقيقة، خلال محاضرة تفاعلية، جملة من النصائح للطلبة المقبلين على إنشاء مؤسسات ناشئة تقدم الإضافة المرجوة لهم ولاقتصاد البلاد.

ووجه رسالة للطلبة الحاضرين وبعض الفاعلين في الابتكار بولاية خنشلة مفادها ضرورة التقيد بمجموعة من الترتيبات التي تسمح لهم بإنجاح مختلف الأفكار التي يحوزونها وتحويلها إلى مؤسسات ناشئة ناجحة تقدم الحلول الناجعة لمختلف المشاكل.

وأوصى ذات الباحث، الراغبين في الولوج إلى عالم المؤسسات الناشئة بإعداد استراتيجية وبرنامج عمل مع البحث عن المناخ المناسب لتجسيد هذه الأفكار وعن ممولين للأفكار الخصبة التي يمتلكونها قبل الانطلاق في تجسيد أي مشروع مبتكر.

وحذر الطلبة من العشوائية في اختيار الأفكار التي يريدون تجسيدها في إطار مؤسسات ناشئة، لأنها قد تساهم في



حاضنة الأعمال لجامعة الجزائر تكشف عن مشاريع واعدة ابتكارات طلابية بالذكاء الاصطناعي في التشخيص الطبي والزراعة

يجمع خبراء ومختصون في مجال الابتكارات العلمية وحاضنة الأعمال، أهمية الذكاء الاصطناعي على الهوية الوطنية والثقافة المحلية، إلى جانب دوره في معالجة القضايا التقنية مثل تحيز البيانات وظاهرة "الهولوس" في الأنظمة الذكية، والدعوة للاستثمار في الإمكانيات البشرية والتكنولوجية لتسخير الذكاء الاصطناعي من خلال تمكين البحث العلمي، تشجيع الابتكار، ودعم الشركات الناشئة الخاصة بالطلبة في جميع المهن والتخصصات.

مريم زكري

على هامش ملتقى علمي نظّمته حاضنة الأعمال لجامعة الجزائر 1 بدار الذكاء الاصطناعي "بن يوسف بن خدة"، الأحد حول دور الذكاء الاصطناعي في تطوير العلوم، الابتكار، والتحديات المستقبلية في الجزائر، كشفت رئيسة حاضنة الأعمال والمكلفة بتسيير الدار الوطنية للذكاء الاصطناعي بجامعة الجزائر، الكوردكوث، بخصوص التظاهرة العلمية التي أقيمت بمشاركة باحثين بارزين مثل الدكتور ياسين

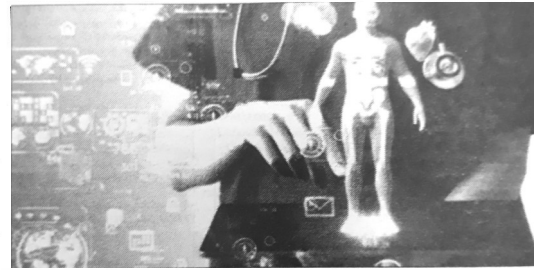
عبد الجبار والدكتور رياض بغدادي، إلى جانب أساتذة ومختصين من جامعة الجزائر ومجالات مختلفة، استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات متعددة، مثل الطب، العلوم، تحليل البيانات، والزراعة، بالإضافة إلى استعراض أنظمة "الأركجيس" كما شملت التظاهرة عرض مشاريع ابتكارية من قبل أصحاب الشركات الناشئة، حيث تم تقييم أفضل ثلاثة نماذج أولية. وأضافت المتحدثة، أن هذه الفعالية تستهدف جذب الطلاب وتحفيزهم

لاستكشاف إمكانياتهم الحقيقية، مع تعزيز ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم، مؤكدة أن الهدف هو تمكين الشباب من أن يصبحوا روادا قادرين على الإسهام في تنمية المجتمع.

وفي حديثها عن مستقبل الذكاء الاصطناعي في الجزائر، أشارت إلى أن هذا المجال يشهد تقدما ملموسا ودخولا قويا في مختلف التخصصات، وأوضحت أن المشاريع التي يتقدم بها الطلبة وأصحاب الشركات الناشئة تمكس وعيهم بأهمية الذكاء الاصطناعي كأداة لتعزيز الإنتاج الوطني وتحقيق التنمية، مشددة على أهمية توجيه الذكاء الاصطناعي نحو الاستخدمات الإيجابية والمثمرة، بعيدا عن الجوانب السلبية، خاصة وأن الجزائر تملك مقومات كبيرة لتطوير هذا المجال وتعزيز دوره في المستقبل القريب، على حد قولها.

تشخيص أمراض العصر والقيادة الذاتية للسيارات والطائرات

وفي السياق ذاته، أكد الأستاذ والباحث في الذكاء الاصطناعي بجامعة نيويورك،



ذكاء اصطناعي مستمدة من الثقافة الجزائرية والعربية، مشددا على أن البيانات المستخدمة لتدريب هذه الأنظمة تؤثر بشكل مباشر على طريقة تفاعلها، قائلا "إنه إذا لم تدرب هذه الأنظمة على بيانات تعكس ثقافتنا، فستكون عاجزة عن الإجابة على أسئلة تتعلق بثقافتنا وديننا".

كما سلط الضوء على تحديين رئيسيين تواجههما أنظمة الذكاء الاصطناعي، تتعلق بالتحيز الناتج عن نوعية البيانات المدخلة، ومشكل "الهولوس" الذي يجعل هذه الأنظمة تقدم معلومات خاطئة أو غير دقيقة، وأوضح أن معالجة هذه المشكلات ما زالت قيد البحث، حيث يختلف العلماء حول إمكانية إيجاد حلول شاملة لها.

ودعا الباحث إلى ضرورة تعزيز الاستثمار في البحث والتطوير بهذا المجال داخل الجزائر، مؤكدا أن الشباب يمتلكون القدرة على تحويل التحديات إلى فرص إبداعية في جميع المهن والتخصصات.

رئيس جامعة الجزائر 1 يكشف "تأسيس 50 شركة ناشئة من طرف الطلبة منذ 2022"

● كشف رئيس جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة، فارس مختاري، عن تأسيس طلبة الجامعة لـ 50 شركة ناشئة منذ استحداث دور الذكاء الاصطناعي ومراكز تطوير المقاولاتية سنة 2022.

وأوضح فارس مختاري على هامش لقاء حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات، نظمتها الجامعة بدار الذكاء الاصطناعي لديها، أن استحداث هذه الأخيرة، بالإضافة إلى مركز تطوير المقاولاتية وحاضنة الأعمال، سمح "بتخرج طلبة أسسوا 50 شركة ناشئة، مع تسجيل 16 براءة اختراع. وهي خطوة كبيرة"، مضيفاً أن الجامعة تكون حالياً نحو 150 طالب يستعدون لإطلاق مؤسساتهم الناشئة، كما استقبل مركز تطوير المقاولاتية بالجامعة 200 طلب انضمام لحد الآن. في السياق نفسه، أكدت مديرة حاضنة الأعمال لدى الجامعة، كوثر الكرد، على الاهتمام الذي بات يوليه الطلبة لريادة الأعمال، لا سيما فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي، مشيرة إلى تنوع اهتماماتهم لتطوير حلول في مجالات مختلفة. وبخصوص موضوع اللقاء، أوضحت السيدة الكرد أنه محاولة لاستكشاف الإمكانيات الالامحدودة للذكاء الاصطناعي الذي أصبح حتمية تفرض على الجميع التعاون لإيجاد حلول مستدامة لـ مختلف المشاكل.

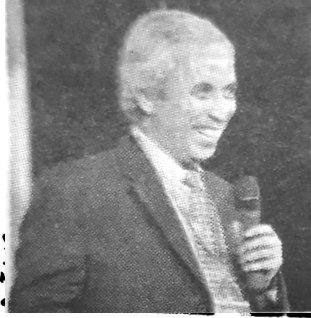
وأقيم اللقاء بحضور ممثلين عن مؤسسات عمومية وخاصة، أساتذة وإطارات بالجامعة. فضلاً عن باحثين جزائريين مقيمين بالخارج، قدموا محاضرات تهدف إلى تعريف الطلبة بالإمكانيات التي يوفرها الذكاء الاصطناعي وحثهم على تركيز جهودهم في تطوير حلول مبنية على الذكاء الاصطناعي.

وخلال محاضراته، دعا رياض بغداددي، الأستاذ بجامعة "أم آي تي" (MIT) بنيويورك، الطلبة إلى اغتنام فرصة حداثة نشأة الذكاء الاصطناعي لإلحاق الجزائر بركب باقي الدول في المجال، ما دام استخدام هذه التقنيات انطلق في نفس الوقت في العالم أجمع. فيما تطرق الباحث إلى مختلف تطبيقات التعلم العميق والتعلم الآلي. لا سيما في مجالي النقل والطب، مؤكداً أن الاستفادة منهما في الحياة الفعلية أصبح سهلاً، بتوفر البيانات وسهولة الوصول إلى مصادر التعلم.

وأوضح الأستاذ بغداددي أن الجزائر بحاجة إلى منصات للذكاء الاصطناعي خاصة بها. لا سيما فيما يتعلق بـ "الذكاء الاصطناعي التوليدي"، لتفادي المضامين غير الملائمة للمجتمع والمعلومات الخاطئة، داعياً في الوقت نفسه إلى إنشاء شتى أنواع المضامين على الإنترنت، بهدف مضاعفة المصادر ذات الجودة التي تعتمد عليها هذه المنصات. من جانبه، أوضح الباحث والطبيب ياسين عبد الجبار، أن تقديم تطبيقات جزائرية قائمة على الذكاء الاصطناعي يجب أن يركز على رصد من التجارب في الحياة الفعلية، مبرزاً أهمية دراسة الطلبة لواقع احتياجات المجتمع قبل إنشاء أي مشروع.

ق.م

الباحث بلقاسم حبة في جامعة خنشلة



• استعرض الباحث بلقاسم حبة، أستاذ، أمام طلبة جامعة الشهيد "عباس لغرور" بخنشلة، تجربته في مجال المؤسسات الناشئة. وقدم البروفيسور حبة، صاحب الـ 500 براءة اختراع في مجال الإلكترونيات

الدقيقة، خلال المحاضرة التفاعلية التي ألقاها بقاعة المحاضرات الكبرى بذات الجامعة، جملة من النصائح للطلبة المقبلين على إنشاء مؤسسات ناشئة تقدم بالإضافة المرجوة لهم ولاقتصاد البلاد. ووجه رسالة للطلبة الحاضرين وبعض الفاعلين في الابتكار بولاية خنشلة، مفادها ضرورة التقيد بمجموعة من الترتيبات التي تسمح لهم بإنجاح مختلف الأفكار التي يحوزونها، وتحويلها إلى مؤسسات ناشئة ناجحة تقدم الحلول الناجحة لمختلف المشاكل. وأوصى الباحث الراغبين في الولوج إلى عالم المؤسسات الناشئة بإعداد استراتيجية وبرنامج عمل، مع البحث عن المناخ المناسب لتجسيد هذه الأفكار، وعن تمويل الأفكار الخصبة التي يمتلكونها قبل الانطلاق في تجسيد أي مشروع مبتكر. وحذر الطلبة من العشوائية في اختيار الأفكار التي يريدون تجسيدها في إطار مؤسسات ناشئة، لأنها قد تساهم في إفشالها. كما أوصاهم بوضع أهداف زمنية محددة تمكنهم من مراجعة الأفكار وتصحيح الأخطاء أو التخلي عنها في حال الفشل والعمل على تطويرها في حال النجاح. واستعرض البروفيسور حبة، خلال المحاضرة التي عرفت حضورا كبيرا للطلبة وممثلي مختلف صناديق الدعم والمهتمين بالشأن الاقتصادي والشباب من أصحاب المؤسسات الناشئة، إحدى تجاربه في شركة مصفرة أنشئت بالولايات المتحدة الأمريكية، تسعينيات القرن الماضي، حيث أسندت له مهمة قيادة فريق بحث لتطوير شرائح ذكية للهاتف المحمول لجعلها أصغر حجما وأبسر استعمالا، وتفتح له مجال التسويق واسعا، وقد نجح في تحقيق الهدف واستطاعت الشركة بفضل هذا الاختراع تحقيق نسبة مبيعات هائلة. م.ق

تم خلاله التأكيد على دورها في مكافحة الفساد

تنسيقية المحضرين القضائيين تنظم يوما دراسيا بالشراكة مع جامعة الجزائر 1

نظمت تنسيقية المحضرين القضائيين التابعين لمجلس قضاء الجزائر بالشراكة مع جامعة الجزائر 1، أول أمس، يوما دراسيا تحت عنوان «المحضر القضائي من تكريس المحاكمة العادلة إلى محاربة تبييض الأموال»، تم خلاله التأكيد على مساهمة هذه الفئة ودورها في مكافحة الفساد.

هيمية. ب

القضائي نموذجاً»، فقد تناولت موضوع «ضمان فعالية مساعدي العدالة في دعم الجهود الوطنية والدولية لمكافحة تبييض الأموال، وحماية الاقتصاد الوطني من الآثار السلبية للأنشطة المالية غير القانونية»، ودور كل ذلك في «تعزيز ثقة المجتمع في النظام العدلي ودوره في مكافحة الجريمة المنظمة».

أساسي لضمان المحاكمة العادلة، إلى جانب ضرورة توفير نظام دقيق ومحدث للعناوين لتحقيق الشفافية والوجاهية والكفاءة في النظام القضائي»، مضيفين أن العناوين الواضحة «تسهل تبليغ الأطراف المعنية بالدعوى والإخطارات القضائية». أما الورشة الثانية الموسومة بـ «دور مساعدي العدالة في الوقاية من تبييض الأموال، المحضر

فاسدة، وكذا توضيح الآليات التي تحوزها هذه الفئة». وأضاف في ذات السياق أن أشغال هذا اليوم الدراسي تركز على «إبراز دور العناوين المتعلقة بالمتقاضين في إضفاء الوجاهية وتحقيق عدالة كاملة». وخلال الورشة الأولى المعنونة بـ «ضبط العناوين، ضمان للمحاكمة العادلة» تطرق المتدخلون لأهمية «ضبط العناوين كعامل

وخلال فعاليات هذا اللقاء، أوضح رئيس الغرفة الجهوية للمحضرين القضائيين بالوسط، فؤاد عيساني، أن هذا اليوم الدراسي يأتي «في إطار استراتيجية الغرفة في الانفتاح على المحيط الأكاديمي والعلمي، بهدف التركيز على دور المحضر القضائي فيما يخص الاستراتيجية الوطنية لمحاربة تبييض الأموال باعتبارها أموال

في إطار ملتقى حول دوره في تطوير العلوم
الطبية .. المشاركون يؤكدون:

الذكاء الاصطناعي لغة الأجيال المقبلة

أجمع المشاركون في الملتقى العلمي الذي نظّمته جامعة الجزائر 1- بن يوسف بن خدة، على أن الذكاء الاصطناعي هو اللغة الجديدة التي ستسود العالم في القريب العاجل، نظرا لأهميته في الارتقاء بالقطاعات ومساهمته في تطوير المجتمعات وزيادة حظ الإنسان في تسهيل ممارسته الحياتية.

وفي كلمته الافتتاحية لفعاليات الملتقى العلمي الذي تمحور حول "الذكاء الاصطناعي في العلوم الطبية" الذي احتضنته دار الذكاء الاصطناعي بالنفق الجامعي أمس، دعا الدكتور فارس مختاري، مدير جامعة الجزائر 1- بن يوسف بن خدة، إلى أهمية الانخراط في العلوم الجديدة، ومسايرة مستجداتها، مؤكدا أن الذكاء الاصطناعي واحد من أهم الأطر العلمية التي يجب إيلائها اهتماما كبيرا، وأن هذه الأمواج العاتية التي أفرزتها العلوم والتكنولوجيا لا بد من مسايرتها حتى نطور من مهارتنا ومن إمكاناتنا البيداغوجية والبحثية.

من جهته، يرى الدكتور ياسين عبد الجبار، مختص في جراحة القلب وصمامات القلب في مداخلته، أن الذكاء الاصطناعي جد مهم في مجال الطبي، حيث يساهم في كشف الأمراض المبكرة. كما يساعد الأطباء في علاج المرضى بدقة متناهية. كما استعرض الطبيب الحاصل على جوائز عالمية بكندا، في مجال الطب، الباحث ياسين عبد الجبار في الإطار ذاته، دور الذكاء الاصطناعي في تطوير علم الطب وعلم الأحياء، نظرا لدوره الفعال في مهمته الأساسية في رفع مستوى الكشوفات الطبية في جميع التخصصات. من جانبها، قالت مديرة حاضنة الأعمال بجامعة الجزائر 1- الدكتورة فايزة الكوردي في محاضرتها إن الذكاء الاصطناعي ليس مجرد تقنية، بل هو لغة العصر ومحرك أساسي للتحويل الرقمي.

على سعيد مامل، أكد الدكتور نذير بيطام أن استخدامات الذكاء الاصطناعي في العلوم الطبية أدت إلى رفع مستوى الحياة لدى الفرد، من خلال دوره في الكشف المبكر عن الأمراض، خاصة السرطانية منها، داعيا المختصين في الطب بمختلف تخصصاته، والصيدلة، وعلوم الاجتماع، والبيولوجيين، إلى إقامة الشراكة فيما بينهم من أجل تطوير البحث العلمي، وتسهيل الطريق للمرضى نحو الشفاء من أسقامهم.

وفي الإطار ذاته، يرى الدكتور رياض بغدادي، في مداخلته أن الذكاء الاصطناعي منام الأمان للعلوم الطبية، خاصة ما تعلق بالأشعة، حيث يسهل الكشف عن الأمراض بكل سهولة.

نصيرة سيد علي

ذات المسؤول و من بين أهداف العمل أو كشف رئيس جامعة الجزائر1 بن يوسف بن

قدم جملة من النصائح للطلبة المقبلين على إنشاء مؤسساتهم

الباحث بلقاسم حبة يستعرض تجربته بجامعة عباس لغرور بخنشلة

بوضع أهداف زمنية محددة تمكنهم من مراجعة الأفكار وتصحيح الأخطاء أو التخلي عنها في حال الفشل والعمل على تطويرها في حال النجاح.

واستعرض ذات البروفيسور خلال نفس المحاضرة التي عرفت حضورا كبيرا للطلبة وممثلي مختلف صناديق الدعم والمهتمين بالشأن الاقتصادي والشباب من أصحاب المؤسسات الناشئة، إحدى تجاربه في شركة مصفرة أنشئت بالولايات المتحدة الأمريكية تسعينيات القرن الماضي، حيث أسندت إليه مهمة قيادة فريق بحث لتطوير شرائح ذكية للهاتف المحمول لتجعله أصغر حجما وأيسر استعمالا وتفتح له مجال التسويق واسعا، حيث نجح في تحقيق الهدف واستطاعت الشركة بفضل هذا الاختراع تحقيق نسبة مبيعات هائلة. تجدر الإشارة إلى أن زيارة الباحث الجزائري بلقاسم حبة لولاية خنشلة ستدوم يومين، حيث سينشط مساء اليوم ورشة عمل مع طلبة تخصص الإعلام الآلي بدار الذكاء الاصطناعي بجامعة الشهيد عباس لغرور قبل أن يزور يوم غد الاثنين مقر حاضنة الأعمال بالققطب الجامعي عبد الحق رفيق برارحي حيث سيكون له لقاء مع الأساتذة المكونين والطلبة حاملي المشاريع.

■ ق.ج

اختراع في مجال الإلكترونيات الدقيقة، خلال المحاضرة التفاعلية التي ألقاها بقاعة المحاضرات الكبرى بذات الجامعة، جملة من النصائح للطلبة المقبلين على إنشاء مؤسسات ناشئة تقدم الإضافة المرجوة لهم ولاقتصاد البلاد. ووجه رسالة للطلبة الحاضرين وبعض الفاعلين في الابتكار بولاية خنشلة، مفادها ضرورة التقيد بمجموعة من الترتيبات التي تسمح لهم بإنجاح مختلف الأفكار التي يحوزونها وتحويلها إلى مؤسسات ناشئة ناجحة تقدم الحلول الناجمة لمختلف المشاكل.

وأوصى ذات الباحث، الراغبين في الولوج إلى عالم المؤسسات الناشئة بإعداد استراتيجية وبرنامج عمل مع البحث عن المناخ المناسب لتجسيد هذه الأفكار وعن ممولين للأفكار الخصبة التي يمتلكونها قبل الانطلاق في تجسيد أي مشروع مبتكر. وحذر الطلبة من العشوائية في اختيار الأفكار التي يريدون تجسيدها في إطار مؤسسات ناشئة لأنها قد تساهم في إفشالها كما أوصاهم

People's Democratic Republic of Algeria
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Abbes Laghrour Khenchela

Organizes a workshop titled
My experience with Startups

Presenter:
Professor Belgacem HABA
Senior fellow and vice president at NPER CORPORATION

Sunday, December 1, 2024
09:00 am
In the great Auditorium
Central University

استعرض الباحث بلقاسم حبة، أمس، أمام طلبة جامعة الشهيد عباس لغرور بخنشلة تجربته في مجال المؤسسات الناشئة. وقدم البروفيسور حبة، صاحب ال 500 براءة

في ملتقى حول استخداماته المهنية في الجامعة

باحثون يدعون لوضع ميثاق لأخلاقيات استعمال الذكاء الاصطناعي

من جهته، قدم الدكتور طارق بن زروال من جامعة باتنة 2 مداخلة قائمة على استقصاء قام به على مستوى الجامعة من أجل تقييم الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي، حيث أوضح لنا أنه وجد أن الباحثين في العلوم الإنسانية لا يستعملون بكثرة هذه الأدوات مقارنة بالمتخصصين في المجالات التقنية، فيما عزا ذلك إلى التردد المسجل لدى المنتسبين لميادين العلوم الإنسانية بسبب قلة معرفتهم بالذكاء الاصطناعي، فضلا عن تأكيده على حاجتهم للتكوين في المجال، بالموازاة مع بحثهم عن تحديد لأخلاقيات استعمالها وحدود المسموح به. ونبه المصدر نفسه أن الاستقصاء العلمي الذي قام به اشتمل على مقابلات مع أساتذة من كلية اللغات بجامعة باتنة 2، بالإضافة إلى أساتذة التخصصات التقنية والعلوم الدقيقة من المدرسة الوطنية العليا للطاقت المتجددة.

وكشف الاستقصاء الذي قام به الباحث بأن طلبية التخصصات التقنية يعتمدون على أدوات الذكاء الاصطناعي، مثلما أوضح محدثنا، ولكنه أكد أن الدراسة خلصت إلى أن المشكلة المحورية في الاعتماد على الأدوات المذكورة تتمثل في الأخلاقيات. أما مدير المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة، البروفيسور رابع طيجون، فأوضح بأن المدرسة فتحت دارا للذكاء الاصطناعي خلال السنة الجامعية الجارية، حيث قال إنه مخصص للطلبة والباحثين ويحتوي على تجهيزات مختلفة، فيما أشار إلى أن الملتقى المنظم بالجامعة يندرج ضمن الإستراتيجية الوطنية التي أوصت بها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.



بوطمين أيضا عن ميدان الترجمة الذي ذهب فيه النقاش حول الاعتماد على الذكاء الاصطناعي إلى درجة التفكير في الاستغناء عن الترجمة البشري. واعتبرت الباحثة أن جميع الأسئلة المتعلقة باستخدامات الذكاء الاصطناعي في المهنة الجامعية ذات أهمية بالغة، خصوصا في ظل عدم وجود خريطة طريق واضحة في التعامل مع الظاهرة من زاوية "المسموح به وغير المسموح به"، مثلما قالت، فيما أوضحت أن وضع ميثاق أخلاقيات واضح وشامل لجميع العناصر المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في المجال العلمي أمر ضروري، منبهة بأن لجنة على مستوى المجلس الوطني للأخلاقيات الجامعية قد شرعت في العمل على وضع هذا الميثاق. ودعت الأستاذة إلى ضرورة الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل موضوعي ومسؤول.

دعا أمس، أساتذة وباحثون بالمدرسة العليا للأساتذة في قسنطينة إلى وضع ميثاق لأخلاقيات الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، حيث أكد متدخلون بأن الآلة لا يمكن أن تعوض الإنسان رغم التفوق الذي يمكنها بلوغه، فيما حذر آخرون من الجوانب السلبية التي ينطوي عليها الاعتماد على هذه الأدوات.

ونظمت المدرسة العليا للأساتذة أسيا جبار بقسنطينة مؤتمرا دوليا هجينا حول «الذكاء الاصطناعي في خدمة التكوين الجامعي الاحترافي: بين الاستعمال الصحيح والحاطن»، حيث قدمت فيه رئيسة الملتقى، الدكتورة بوبية بوشعير المداخلة الأولى، التي أكدت فيها أن الذكاء الاصطناعي لا يمكن أن يعوض الإنسان، رغم تأكيدها على أهميته والجوانب السلبية والإيجابية التي ينطوي عليها. وشمل النقاش بين الأساتذة المشاركين في الجلسة الأولى التطرق لعدة جوانب تتعلق بالذكاء الاصطناعي على غرار حماية البيانات الشخصية وملكية الإنتاج العلمي عند استعمال أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

ينطوي على بعض الجوانب التي قد تؤدي إلى الوقوع في السرقة العلمية أو تمس بالأمانة العلمية، رغم أنها شددت على أن اللجوء إلى أدوات الذكاء الاصطناعي لا يمكن اعتباره أمرا محظورا، وإنما تنبغي الإشارة إلى استعماله في الإنتاج العلمي. وأضافت البروفيسور أن الإشارة إلى استعمال الذكاء الاصطناعي ينطلق من كونه مرجعا مثل بقية المراجع، «حتى لا يحدث خلط في تحديد المؤلف الأصلي للنص العلمي»، مثلما قالت، كما لفتت أيضا إلى ضرورة أن تكون الإشارة إلى مراجع الذكاء الاصطناعي بشكل صحيح. وذكرت المصدر نفسها بأن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي مسموح به مع شروط محددة، حيث نبهت إلى ضرورة التزام الباحثين بالإشارة إلى نسبة استخدامه في العمل، إذ يظل بحسبها مصدرا للمعلومات. وتحدثت البروفيسور

وأفادت البروفيسور ليلبي بوطمين، رئيسة لجنة الآداب والأخلاقيات الجامعية في جامعة باتنة 2، بأن المجلس الوطني لأخلاقيات المهنة الجامعية يعمل على وضع ميثاق أخلاقيات لرسم حدود المسموح به من استعمال الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي والمهنة الجامعية، معتبرة بأن المسألة متعلقة بظاهرة جديدة، فضلا عن أن الكثير من الباحثين والأساتذة يعتمدون على أدوات دون التصريح بذلك. ونهت المتحدثات بأن الاعتماد على هذه الأدوات

EL MOUDJAHID

UNIVERSITÉ D'ALGER 1

50 START-UP CRÉÉES PAR LES ÉTUDIANTS DEPUIS 2022



Le recteur de l'université d'Alger 1, Fares Mokhtari, a annoncé la création de 50 start-up par les étudiants depuis le lancement des maisons de l'Intelligence artificielle et des centres de développement de l'entrepreneuriat en 2022.

M. Mokhtari a indiqué que la création de cette dernière, en sus du centre de développement de l'entrepreneuriat (et de l'incubateur d'entreprises, a permis «à des étudiants de lancer 50 start-up et d'enregistrer 16 brevets d'invention, ce qui est une avancée considérable».

Et d'ajouter que l'université forme actuellement environ 150 étudiants préparant le lancement de leurs start-up, tandis que le CDE de l'université a reçu, jusqu'à présent, 200 demandes d'adhésion.

Dans le même contexte, la directrice de l'incubateur d'entreprises de l'université d'Alger 1, Kaouther El-Kour, a souligné l'intérêt des étudiants pour l'entrepreneuriat, notamment dans le domaine de l'intelligence artificielle, précisant que leurs projets visent à développer des solutions dans différents domaines. Lors de son intervention, Riyadh Baghdadi, enseignant à l'université MIT de New York, a appelé les étudiants à profiter de l'émergence récente de l'IA, en vue de permettre à l'Algérie d'être au diapason des autres pays dans ce domaine, soulignant que l'usage de ces techniques a débuté simultanément dans le monde entier. De son côté, le chercheur et médecin, Yacine Abdeldjebbar, a estimé que les applications algériennes basées sur l'IA devraient s'appuyer sur des expériences réelles, soulignant l'importance pour les étudiants de bien comprendre les besoins de la société avant de lancer leurs projets.

EL MOUDJAHID

L'INTELLIGENCE ARTIFICIELLE AU SERVICE DE LA FORMATION UNIVERSITAIRE À CONSOMMER AVEC MODÉRATION

■ De notre bureau
de Constantine :
CHAHINEZ DJAHNINE

Plus de 90 conférenciers étrangers et experts nationaux ont pris part, hier, aux travaux du colloque international ayant pour thème «L'intelligence artificielle au service de la formation universitaire professionnalisante en Algérie ; entre usage et mésusages».

À ce sujet, le docteur Tarek Benzeroual, spécialiste en dialectique et langues étrangères à l'université de Batna, juge nécessaire de former le corps des enseignants universitaires sur l'utilisation rationnelle des outils de l'IA, pour éviter les risques du plagiat, du piratage et le non-respect de la vie privée des internautes. «L'intelligence artificielle génère et régénère les erreurs scientifiques, et favorise, d'une manière claire, le vol des travaux universitaires et des informations sensibles sur les pays par les géants mondiaux de ses outils qui sont disponibles sur le Web», dit-il.

De son côté, le Dr Leila Boumendjel, de l'université Constantine 1, indique que l'usage «abusif» et «incons-



cient» des outils de l'IA par les étudiants, «sans conscience préalable» et sans un «bon» encadrement académique, se répercute «négativement» sur les travaux des étudiants. «Cet usage sans modération fait perdre aux étudiants les bonnes réflexions, l'analyse académique, la critique, l'innovation et la créativité, qui sont des éléments clés du travail académique. L'abus de l'utilisation de l'IA génère des travaux académiques superficiels», ajoute-t-il. S'agissant de la nécessité de préserver l'intégrité académique et scientifique des travaux des universitaires algériens, le professeur Leila Boutamine, membre du comité d'éthique et de déontologie uni-

versitaire, et responsable de la cellule de communication et des manifestations scientifiques de l'université Mustapha-Ben-Boulaïd Batna-1, souligne que le contexte de l'intelligence artificielle se développe rapidement. «Ceci a poussé, dit-il, notre conseil à élaborer une éthique pour l'utilisation traditionnelle de cette technologie et éviter le vol intellectuel par les académiciens algériens.» Insistant que «les écrits produits par l'intelligence artificielle présentent un manque d'intégrité académique et scientifique, tandis que les connaissances produites par cette technologie sont perçues comme un plagiat et une violation de la propriété intellectuelle».

Dans ce cadre, la présidente du Conseil scientifique du colloque, le Dr Bouba Bouchair, a relevé l'importance d'enrichir les textes législatifs, afin de prévenir les risques de plagiat, de piratage et de vol intellectuel découlant de l'utilisation inappropriée par les universitaires des solutions existantes en intelligence artificielle. Elle explique également les nouvelles perspectives de l'intelligence artificielle qui résultent de la co-création de connaissances entre l'homme et la machine, soulignant que l'homme demeurera le principal concepteur de l'intelligence artificielle.

Christine Gauthier, qui a mené des études sur l'évaluation des pratiques innovantes et l'efficacité opérationnelle des intelligences artificielles par les communautés universitaires, a évoqué les avantages de l'utilisation «raisonnable et prudente» de l'intelligence artificielle, ainsi que l'émergence de l'enseignement académique numérique dans le monde, de même qu'elle a abordé l'importance d'un «bon» encadrement académique des étudiants par des compétences numériques qualifiées.

C. D.

EL MOUDJAHID

UNIVERSITÉ
DE KHENCHELA
**LE CHERCHEUR
BELGACEM HABA
PRÉSENTE SON
EXPÉRIENCE**

Le scientifique algérien Belgacem Haba, pilier de la recherche scientifique et technologique, a présenté, hier, aux étudiants de l'université Abbas-Laghrou de Khenchela, son expérience et son parcours dans le domaine des start-up. Au cours d'une conférence interactive, M. Haba, détenteur de 500 brevets dans le domaine de la microélectronique, a prodigué des conseils précieux aux étudiants intéressés par la création de start-up et, partant, apporter un «plus» à l'économie du pays. M. Haba a exhorté les étudiants souhaitant intégrer le monde des entreprises émergentes à préparer une stratégie et un programme de travail, tout en recherchant le climat approprié pour matérialiser ces idées et trouver des financements pour leurs idées, avant de se lancer dans la réalisation de tout projet innovant. Il a également recommandé de «ne pas improviser et de ne pas choisir au hasard les idées qu'ils souhaitent concrétiser dans le cadre d'une start-up», car, a-t-il averti, «cela pourrait conduire à leur échec». M. Haba a conseillé aux étudiants de prendre leur temps afin de s'offrir la possibilité, le cas échéant, de repenser leurs idées et/ou de corriger les erreurs qu'ils viendraient à commettre.

EL MOUDJAHID

SIDI BEL-ABBÈS

UNIVERSITÉ DJILLALI-LIABÈS RECHERCHE ET INNOVATION

■ De notre bureau : ABBÈS BELLAHA

L'université Djillali-Liabès décroche la première place au niveau maghrébin et africain dans le classement mondial de Shanghai. Une reconnaissance internationale pour l'ensemble des efforts des enseignants et chercheurs. En excellant dans les domaines du génie civil, du génie des matériaux, de l'ingénierie et du génie mécanique, l'université fait de la recherche et de l'innovation une motivation principale dans l'accomplissement de ses missions. «On félicite nos chercheurs et enseignants pour cette autre performance», précise le recteur. Des traditions sont instaurées pour spécialiser ce centre dans la créativité de ses chercheurs pour relever les défis technologiques auxquels l'Algérie fait face. Après 46 ans d'existence, l'université Djillali-Liabès ne cesse d'améliorer sa visibilité.

Dans une lettre de félicitations adressée par le wali, un hommage a été rendu à ces chercheurs pour



leur esprit de créativité et leur engagement, synonyme d'une disponibilité à soutenir une approche de promotion des valeurs du savoir et de la réhabilitation d'une élite au service de l'économie nationale et du développement.

A. B.

MINE DE GHAR-DJEBILET **Séminaire sur les perspectives du gisement**

Un séminaire national intitulé «Perspectives locales et nationales du gisement de Ghar-Djebilet» est prévu du 12 au 14 décembre dans la wilaya de Tindouf, ont indiqué, hier, les services de la wilaya. Initiée en coordination avec le Conseil supérieur de la jeunesse (CSJ), la rencontre, qui sera rehaussée par la présence d'experts, de cadres et de responsables de différents secteurs, verra la participation de quelque 150 jeunes issus de plusieurs régions du pays, pour s'informer des spécialités et métiers requis pour impulser la dynamique économique avec les perspectives qu'ouvrira le gisement de Ghar-Djebilet, a expliqué le wali de Tindouf, Mustapha Dahou. «Ce séminaire national contribuera à l'impulsion de la dynamique économique, l'ouverture de perspectives d'emploi, de sous-traitance et de montage de micro-entreprises et d'entreprises familiales, à la satisfaction des jeunes de la région et du pays en général», a indiqué Dahou. Il offrira également le cadre à des rencontres de concertation et à l'examen de questions liées au développement, en plus de donner lieu à des visites au site du gisement de Ghar-Djebilet pour vulgariser et promouvoir les potentialités que recèle cette réserve minière, ainsi que les opportunités d'investissement garanties par le projet, a-t-il ajouté. Ce séminaire permettra aussi de renforcer la relation entre les secteurs des mines, de l'enseignement supérieur et de la formation professionnelle, pour la formation d'une main-d'œuvre qualifiée dans diverses spécialités requises par ce mégaprojet. Une séance de travail a été tenue au siège de la wilaya de Tindouf en présence de représentants du CSJ, d'experts et de cadres de la Société nationale de recherches et d'exploitation minières (Sonarem), en vue d'enrichir le programme de cette rencontre.



PARTENARIAT ENTRE LE CROISSANT-ROUGE ALGÉRIEN ET L'UNIVERSITÉ DE SÉTIF

Renforcement de la culture du bénévolat

Une convention de partenariat a été signée entre le bureau de wilaya du Croissant-Rouge algérien (CRA) de Sétif et l'Université Ferhat-Abbes (Sétif-1) pour une coopération entre les deux parties, apprend-on auprès du président de ce bureau, Yacine Belahdjat. Cette convention, signée à l'université en fin de semaine passée, prévoit le soutien aux recherches sur la gestion des catastrophes et des crises, la prise en charge sanitaire, la formation des étudiants et aux

enseignants au secourisme et au travail bénévole, a précisé Belahdjat. Les dispositions de la convention prévoient également des campagnes de sensibilisation, l'élaboration de programmes pédagogiques de renforcement de la culture du bénévolat et du travail humanitaire, l'organisation de manifestations sur des thèmes d'intérêt commun et la création de clubs universitaires du CRA, selon la même source. Cette initiative renforcera le partenariat entre les deux par-

ties dans le domaine de l'action humanitaire et de solidarité, a ajouté Belahdjat qui a précisé que la convention a cours pour une période de trois ans renouvelables. Le bureau de wilaya du CRA a signé des conventions de coopération et de partenariat avec plusieurs institutions dont les deux directions de wilaya de la jeunesse et des sports et de la formation et de l'enseignement professionnels ainsi que l'Union générale des commerçants et artisans.

NOUVELLE MISSION POUR HALIMA BENBOUZA

La chercheuse et scientifique algérienne Halima Benbouza, reconnue parmi les six Africaines ayant contribué de manière significative à l'avancement de la science à l'échelle mondiale, a été nommée secrétaire générale du Conseil national de la recherche scientifique et des technologies.

Ce nouveau rôle souligne l'engagement de cette biologiste à promouvoir la recherche et l'innovation en Algérie, et son expertise en tant que figure clé dans le développement scientifique du continent.



ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

Une faculté de médecine pour Jijel

Le wali Ahmed Meguelati a révélé qu'il y a de fortes possibilités pour que l'annexe de la Faculté de médecine de Jijel soit promue en faculté prochainement par le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, sur la base d'une évaluation positive des résultats enregistrés, établie par les services dudit ministère.

Le même responsable a souligné par ailleurs, lors de la session extraordinaire de l'Assemblée populaire de wilaya tenue jeudi, que l'inscription d'une étude pour la réalisation d'un hôpital de 60 lits dans la commune montagneuse de

Ouled Askeur est un acquis pour cette région et les communes et localités limitrophes.

Il y a lieu de rappeler que la région de Ouled Askeur, et précisément la localité de Menazel qui était le poste de commandement de la Wilaya II du Nord-

Constantinois durant la période 1958-1959, comptait un hôpital de l'Armée de libération nationale (ALN) dont la responsable, la moudjahida, diplômée de l'Ecole des infirmières de Sétif en 1956, Yamina Cherrad Bennacer — que Dieu la protège — était en compagnie des martyres Meriem Bouaâtoura, Malika Gaïd, Nacéra Kherchi et Ziza Massika. Les pionnières du système de santé dans la région sous la houlette de feues D' Mohamed Toumi, Lamine Khen et D'

Bennacer Bachir qui ont érigé plusieurs hôpitaux de l'ALN dans de nombreuses régions dont, entre autres, Oued Zeman à Collo, Ouled Messaouda dans la commune de Bourraoui-Belhadeh, et Boudaoud dans la commune de Ouled Askeur.

Le même responsable a affirmé également que grâce aux projets des hôpitaux de Ziama-Mansouriah, dont les travaux d'achèvement ont repris récemment, de 240 lits de Jijel en cours de réalisation, celui de 60 lits de

Belghimouz dans la commune d'El Ancer, et la mise en service des polycliniques de Tazouda dans la commune de Chekfa, la commune Amala à El Aouana, Mzghiten dans la commune de Jijel et à Sidi Maârouf, le secteur de la santé a enregistré une certaine amélioration, en attendant l'inscription de l'hôpital de 60 lits à Ouled Askeur et celui de 120 lits d'El Mliia qui permettront d'assurer une meilleure couverture sanitaire pour les citoyens.

Bouhali Mohammed Cherif

Réception en l'honneur des étudiants mauritaniens en Algérie

Le Conseil supérieur de la jeunesse a organisé, vendredi à Alger, une réception en l'honneur des étudiants mauritaniens poursuivant leurs études en Algérie, à l'occasion du 64^e anniversaire de l'indépendance de la Mauritanie. L'événement a été marqué par la présence du ministre de la Jeunesse, Mustapha Hidaoui, du représentant de l'ambassadeur mauritanien Mohamed Mustapha Chouaïb, ainsi que des représentants de l'Union des étudiants et stagiaires mauritaniens en Algérie. Dans son allocution, M. Hidaoui a salué la symbolique du mois de novembre pour les peuples algérien et mauritanien, rendant hommage aux martyrs des deux pays qui ont sacrifié leur vie pour la liberté et l'indépendance. Il a également souligné l'importance de la coopération entre les jeunes Algériens et Mauritaniens, et rappelé les efforts des dirigeants des deux pays pour renforcer les relations bilatérales. M. Hidaoui a aussi évoqué la diplomatie de la jeunesse, notamment après le succès du Forum de la jeunesse africaine. Le représentant mauritanien a, quant à lui, mis en lumière l'importance de novembre, mois de la liberté pour les deux peuples.

CRÉATION DE 50 START-UP PAR LES ÉTUDIANTS

Le recteur de l'Université Alger 1, Farès Mokhtari, a annoncé, hier, la création de 50 start-up par les étudiants depuis le lancement des maisons de l'intelligence artificielle (IA) et des centres de développement de l'entrepreneuriat (CDE) en 2022. Dans une déclaration à la presse en marge d'une rencontre sur les applications de l'IA dans divers domaines, organisée par l'Université au siège de la Maison de l'IA, M. Mokhtari a indiqué que la création de cette dernière, en sus du CDE et de l'incubateur d'entreprises, a permis *«à des étudiants de lancer 50 start-up et d'enregistrer 16 brevets d'invention, ce qui est une avancée considérable»*. Et d'ajouter que l'université forme actuellement environ 150 étudiants préparant le lancement de leurs start-up, tandis que le CDE de l'université a reçu, jusqu'à présent, 200 demandes d'adhésion.

Dans le même contexte, la directrice

de l'incubateur d'entreprises de l'Université Alger 1, Kaouther El Kourd, a souligné l'intérêt des étudiants pour l'entrepreneuriat, notamment dans le domaine de l'IA, précisant que leurs projets visent à développer des solutions dans différents domaines. Concernant le thème de la rencontre, M^{me} El Kourd a précisé qu'il s'agit d'explorer le potentiel illimité de l'IA, devenue une nécessité qui exige la mobilisation de tous, pour trouver des solutions durables aux différents défis. La rencontre a réuni des représentants d'entreprises publiques et privées, d'enseignants et de cadres de l'université, en sus de chercheurs algériens établis à l'étranger, qui ont animé des conférences destinées à sensibiliser les étudiants aux potentialités offertes par l'IA et à les encourager à concentrer leurs efforts sur le développement de solutions fondées sur l'IA.

BELGACEM HABA INSPIRE LES ÉTUDIANTS DE KHENCHELA

Rencontre avec un génie

DÉTENTEUR de 500 brevets d'invention dans le domaine de la microélectronique, le chercheur a fait vivre une journée exceptionnelle aux étudiants, les encourageant à l'entrepreneuriat.

Le scientifique algérien Belgacem Haba, pilier de la recherche scientifique et technologique, a présenté, hier, aux étudiants de l'université Abbas-Laghrou de Khenchela, son expérience et son parcours dans le domaine des start-up. Au cours d'une conférence interactive, Haba, détenteur de 500 brevets d'invention dans le domaine de la microélectronique, a prodigué des conseils précieux aux étudiants intéressés par la création de start-up et, partant, apporter un plus à l'économie du pays. Il a adressé un message aux étudiants présents et aux acteurs de l'innovation dans la wilaya de Khenchela, dans lequel il leur a recommandé de prendre préalablement un ensemble de dispositions pour optimiser leurs chances de réussir à concrétiser leurs idées et d'en faire des start-up aptes à apporter des solutions aux différentes problématiques.

Haba a exhorté les étudiants souhaitant intégrer le monde des entreprises émergentes à préparer une stratégie et un programme de travail, tout en recherchant le climat approprié pour matérialiser ces idées, et trouver des financements pour leurs idées, avant de se lancer dans la réalisation de tout pro-

jet innovant. Il a également recommandé de « ne pas improviser et de ne pas choisir au hasard les idées qu'ils souhaitent concrétiser dans le cadre d'une start-up », car, a-t-il averti, « cela pourrait conduire à leur échec ».

Belgacem Haba a conseillé aux étudiants de prendre leur temps afin de s'offrir la possibilité, le cas échéant, de repenser leurs idées et/ou de corriger les erreurs qu'ils viendraient à commettre. Il s'agit de savoir abandonner temporairement un projet, en cas d'échec, en attendant un nouveau départ, et de travailler, en cas de succès, au développement d'un projet d'entreprise innovante », a-t-il ajouté. Au cours de la même conférence, à laquelle ont assisté de nombreux étudiants, des représentants d'agences de soutien et de jeunes entrepreneurs, il s'est attardé sur l'une de ses expériences dans une petite entreprise créée aux États-Unis d'Amérique, dans les années 1990, où il a dirigé une équipe de recherche qui a développé des puces intelligentes pour les téléphones mobiles, afin d'en réduire la taille et de faciliter leur utilisation, ouvrant ainsi le champ à un marketing efficace qui lui a permis d'atteindre ses objectifs et de réaliser un chiffre d'affaires considéra-



ble. Il convient de noter que le chercheur algérien Belgacem Haba, en visite de deux jours dans la wilaya de Khenchela, animera également un workshop avec des étudiants en électronique à la Maison de l'intelligence artifi-

cielle de l'université Abbas-Laghrou, avant de visiter l'incubateur d'entreprises, au pôle universitaire Abdelhak Rafik Bererhi, où il aura des entretiens avec des enseignants et des étudiants porteurs de projets.

إعلانات التوظيف والصفقات



REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
 MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR
 ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

UNIVERSITE « ABBESS LAGHROUR » KHENCHELA

NIF : 0001.4001.90046/55



AVIS D'ATTRIBUTION PROVISOIRE DU MARCHE

N° 05/ UALK / VRDPO /2024

OPERATION : ACQUISITION DES EQUIPEMENTS DE CLIMATISATION A
 L'UNIVERSITE DE KHENCHELA

LOT N° 1 : Acquisition et installation des équipements de climatisation au niveau de Faculté de science économique Commerciales et de Gestion « nouveau pole Berrarhi Abdelhak ».

Conformément aux dispositions des articles 65 et 82 du décret présidentiel N° 15-247 du 16/09/2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public.

Le recteur de l'université « Abbes Laghrou » Khenchela informe l'ensemble des soumissionnaires concernés par l'avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales:

N° 05/ UALK / VRDPO /2024

Portant sur : Opération : ACQUISITION DES EQUIPEMENTS DE CLIMATISATION A L'UNIVERSITE DE KHENCHELA

LOT N° 1 : Acquisition et installation des équipements de climatisation au niveau de Faculté de science économique Commerciales et de Gestion « nouveau pole Berrarhi Abdelhak ».

Paru pour la première fois au quotidien : «CLASSICO SPORT» en date du: 16/10 /2024 et «AN-NASR» en date du: 16/10/2024.

Qu'à l'issue de l'analyse et évaluation des offres par la commission d'ouverture des plis et d'évaluation des offres, le lot est attribué provisoirement au soumissionnaire suivant :

Soumissionnaire retenu	NIF	Montant AP Correction en DA	Note technique 60/100	Note financière 30	Note T+F 130	Détails d'exécution	Observation
Sn informatique Boughougal Salim	193400100545119	19.978.910,00 DA	90	16.44	106.44	05 j	meux disant

Le service contractant invite, les soumissionnaires qui souhaitent prendre connaissance des résultats détaillés de l'évaluation de leurs candidatures, offres technique et financière, à se rapprocher de ses services, au plus tard trois (3) jours à compter du premier jour de la publication de l'avis d'attribution provisoire du marché, pour leur communiquer ces résultats.

Les soumissionnaires qui contestent le choix opéré par le service contractant, peuvent introduire un recours auprès de la commission ministérielle de recours du ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique, dans les (10) jours qui suivent la date de la première parution du présent avis d'attribution provisoire, si le dixième jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, la date limite pour introduire un recours est prorogée au jour ouvrable suivant.

Le Recteur

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز تنمية التكنولوجيات المتطورة
الجزائر - 16303 من ب 17 بيا حسن سمي 20 أوت 1956
408020001106055 رقم الصرف المالي

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح

مع اشتراط قدرات دنيا

رقم. 06/م.ت.ت.م/2024

محل مركز تنمية التكنولوجيات المتطورة عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط خبرات دنيا وبمقتضى إصلاح وتحدثت الأفران ذات 12 أبواب في منطقة الانتشار للأرضية التكنولوجية للتصنيع الجزائري (أ.ت.ت.ج) ب (م.ت.م).

هذا الإعلان موجّه إلى كل شخص طبيعي أو معنوي مسجل بصفة منتظمة لدى المركز الوطني للسجل التجاري، والذي يتولى به الشروط التالية:

- القدرة المالية: المتخصصون في مجال تصاميم الأحيوة العلمية.
 - القدرة الفنية: للمحورين لصفقات مماثلة حوزة على الأقل بشهادة(01) حسن التنفيذ خلال السنوات المشر للمنافسة في مجال تصاميم للمعدات العلمية للسلطة.
 - القدرة المالية: تحقيق رقم أعمال متوسط ب 50.000.000 دينار جزائري خلال الفترات (03) السنوات الأخيرة السابقة لطلب العروض.
- يمكن للمتخصصين المهتمين بسحب دفتر الشروط، تقديم إيهال دفع مبلغ غير قابل للاسترداد: عشرة آلاف دينار جزائري (10.000 دج) في حساب BNA، رقم الحساب: 00100 599 0300 351 375/44، لتفصح باسم CDTA وكالة BNA-Che، فهدا، مركز الجزائر العاصمة-الجزائر العاصمة.

منب أن تحتوي العروض على ملف الفروع، العرض الفني والعرض المالي كما يلي:

أ-ملف الفروع:

1. التصريح بالفروع معلوم، مؤرخ، مختم ومضى.
2. التصريح بالوكالة معلوم، مؤرخ ومختم ومضى.
3. القوانين الأساسية للتوسعات.
4. الوثائق التي تصف بالمشروعات التي تنسج للأشخاص بإقليم المؤسسة.

فيما يخص بقية الوثائق المطلوبة يجب الرجوع للمادة 15 من دفتر الشروط التي تنص على الوثائق للمكرنة لطلب العروض.

ب-ملف العرض الفني يحتوي على:

1. التصريح بالكتابة معلوم، مؤرخ، مختم ومضى (وفقا للنسخة المرتقة في دفتر الشروط)
- فيما يخص بقية الوثائق المطلوبة يجب الرجوع للمادة 15 من دفتر الشروط التي تنص على الوثائق للمكرنة لطلب العروض.

ج-ملف للمال يحتوي على:

1. رسالة التمسيد بالموعة، بوعمة، بحوية وعينية (وفقا للنسخة المرتقة في دفتر الشروط)
2. جدول أسعار بالوحدة مؤرخ ومضى من طرف المتعهد.
3. تفصيل كمي وتقديرى مؤرخ ومضى من طرف المتعهد.

يوضع ملف الفروع والعرض الفني والعرض المالي في لفظة منمنسلة ومنمقطة بإسكان بشكل كل منها نسبة للمؤسسة ويرجع طلب العروض وموضوعه وتخصص عبارة "ملف الفروع" أو "عرض فني" أو "عرض مالي" حسب الصعالة. ويوضع هذه الأظرة في ظرف آخر مغفل بإسكان ومغفل ويحمل عبارة:

" لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرة و التميم العروض "

اعلان طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط خبرات دنيا رقم 06/م.ت.ت.م/ 2024 لمقتضى إصلاح وتحدثت الأفران ذات 12 أبواب في منطقة الانتشار للأرضية التكنولوجية للتصنيع الجزائري (أ.ت.ت.ج) ب (م.ت.م).

حصدت مدة تحضير العروض بإحدى وعشرون (21) يوما ابتداء من تاريخ أول ظهور لهذا الإعلان في الجرائد الوطنية لأول النشرة الرسمية لصفقات للتسليم الموسمي.

حدد التاريخ لإذاع العروض بأخر يوم لمدة تحضير العروض من الساعة الثامنة إلى الساعة الثانية عشرة (08 سا 00 إلى 12 سا 00 د)، على مستوى:

مركز تنمية التكنولوجيات المتطورة
الجزائر - 16303 من ب 17 بيا حسن سمي 20 أوت 1956
الطابق الأول-قاعة الاجتماعات

وأما صلافة هذا اليوم يوم عطلة أو يوم راحة قانونية فإن مدة تحضير العروض تمتد إلى غاية يوم العمل للذوال.

تم فتح لفظة ملف الفروع والعروض الفنية والمالية في جلسة علنية وبحضور المارشحين للمدعوين بموجب هذا الإعلان في اليوم المتزامن مع تاريخ إذاع العروض على الساعة العاشرة ظهرا (13 سا 30 د)، على مستوى:

مركز تنمية التكنولوجيات المتطورة
الجزائر - 16303 من ب 17 بيا حسن سمي 20 أوت 1956
الطابق الأول-قاعة الاجتماعات

يقع للمتقدمون المارشحين بروضهم أطول مدة تحضير العروض، (90) يوما يسري مفعولها ابتداء من تاريخ فتح العروض.